ترانسفير..!!

الاحتلال يهدد بابعاد ١٢٠٠ فلسطيني!

* القدس - بدأ الجيش الاسرائيلي بدراسة امكانية ابعاد عدد كبير من فلسطينيي الاراضي المحتلة لمدة محدودة.

وقد طرح هذا الاقتراح للمرة الاولى قائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الاول الثلاثاء امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

وقال الجنرال براك «ينبغي تحديد المدة الزمنية لاستبعاد الافراد حتى يمكن اللجوء الى هذا الاجراء كثيرا».

وذكرت مصادر اعلامية ان الجيش يدرس امكانية ابعاد حوالي ١٢٠٠ فلسطيني دفعة واحدة بحظر دخولهم الاراضي المحتلة لمدة سنة ونصف السنة.

وذكرت مصادر اخرى ان الجنرال براك اصدر الامر بدراسة هذه المسألة منذ بضعة اسابيع الى مجموعة من كبار الضباط تضم قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، الجنرال متان فلنائي وقائد المنطقة الوسطى، داني ياتوم ويترأسها الجنرال زئيف ليفنه، مساعد رئيس قسم العمليات.

واشار قائد هيئة الاركان الى ان الامر لا يتعدى حاليا مجرد اقتراح معتبرا ان هذه الصيغة الجديدة ستخفف الانتقادات على الساحة الدولية.



* الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 9.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 202/48

بعد التوصل الى تسوية حول تشكيل الوفد الاردني/الفلسطيني الى واشنطن

مباحثات منفصلة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف.» - صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط امس الاربعاء، بانها تتوقع اجراء مباحثات منفصلة في واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فقد صرحت للصحفيين عند

● البقية على صفحة ١١ ●


● د. حنان عشراوي ●

فضيحة في مجرى التصويت على مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

عضو الكنيست فرديغر صوّت مرتين ضد مشروع القانون

■ «العمل» يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لاقرار القانون الذي حظي بتأييد (٥٧) ضد (٥٦) صوتا ■

(التفاصيل على ص ١٢)

اليوم:

شخصيـات فلسطينيـة تلتقي وزير الخارجية الفرنسي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، خلال زيارته الحالية للبلاد وفدا عن الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة، نهار اليوم الخميس.

وكانت القنصلية الفرنسية العامة في القدس الغربية دعت مندوبين عن الصحف الفلسطينية المقدسية (وكذلك مراسل «الاتحاد» في القدس) لعقد لقاء خاص مع الوزير دوما قبل ظهر اليوم ايضا في مبنى القنصلية الفرنسية العامة.

اللجنتـان العسكريتـــان تواصلان، اليوم، بحث اعتراضات المهددين بالابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنتا الاستئناف العسكريتان، اللتان تناقشان الاعتراض الذي تقدم به المهددون السبعة بالابعاد من قطاع غزة، أعمالهما صباح اليوم الخميس.

وكانت احدى اللجنتين، التي تناقش في اعتراض قرار ابعاد اربعة فلسطينيين من القطاع، نظرت في الاعتراض يوم امس واجلت النظر حتى صباح اليوم فيما كانت اللجنة الثانية قد اجلت النظر الى اليوم الخميس فيما ينتظر ان تعقد اللجنة الثالثة (في الضفة) جلسة لها يوم الاحد القادم لمناقشة الاعتراض على اوامر ابعاد الفلسطينيين الخمسة الاخرين.

الانتفاضة الفلسطينية تدخل اليوم شهرها الخمسين

١١٤٥ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة اليوم، الخميس (١٩٩٢/١/٩) شهرها الـ ٥٠. وقد قدم ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة (١١٤٥) شهيدا وشهيدة اثناء

● البقية على صفحة ١١ ●

اضراب شامل في الضفة والقطاع احتجاجا على اوامر الابعاد!

● حظر التجول على ٦ مواقع واغلاق مداخل ست قرى في منطقة بيت لحم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس الاربعاء، معظم مناطق الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، احتجاجا على اوامر ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا عن ارض وطنهم. وقد استثنيت جنين من المشاركة في الاضراب، بموجب بيان جماهيري دعا لفتح المحال التجارية هناك، نظرا لكثرة ايام الحداد على استشهاد عدد من المواطنين، التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

وشمل حظر التجول ستة مواقع في الضفة والقطاع، هي بلدة عنبتا ومخيمات الدهيشة وجباليا والشاطئ ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة، فيما رفع الحظر عن الحي الجنوبي بمدينة طولكرم ومخيم نور شمس.

ويتساءل اهالي عنبتا عن سبب فرض حظر التجول على بلدتهم لمدة اسبوع، رغم ان مبرر فرضه لا يعدو كونه امرا عاديا، يتمثل في رشق الحجارة، ويأتي اعادة فرض حظر التجول على الدهيشة، بعد ان بلغ عدد ايام الحظر منذ مطلع الشهر الجاري، ستة ايام. اضافة الى ١١٠ ايام و٣٣ ليلة حظر تجول، خلال العام المنصرم ١٩٩١، فيما تواصل اغلاق مداخل قرى حوسان وبتير ونحالين والعبيدية ودار صلاح وتقوع بمنطقة بيت لحم. بعدما جرت اعادة فتح المدخل الرئيسي لحي الدوحة، الذي ظل مغلقا بالحواجز الصخرية منذ بداية الانتفاضة.

وفي مدينة القدس افاد الصحفي محمد زحايكة ان رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين ازالوا، صباح امس، الشعارات الوطنية من على الجدران. ومنعوا الصحفي عطا عويسات من التصوير واقتحمت فرقة اخرى بيت مواطن في حي وادي الجوز بحجة مطالبته بتسديد تكليفاته لدى مؤسسة «التأمين الوطني». وكانت عدة وسائط نقل اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في المدينة.

وفي منطقة نابلس ادخل صباح امس الى مستشفى «الاتحاد» سبعة مواطنين اصيبوا بعيارات مختلفة، نارية ومطاطية، وتعرضوا لاعتداءات بالضرب، وهم من نابلس وقلقيلية وجلقموس، فيما تم احتجاز ثلاثة شبان من جادة الياسمينة بنابلس.

وفي منطقة رام الله والبيرة افاد الصحفي خضر الطوباسي انه جرى اقتحام قرية بيتين من قبل المستوطنين والجنود، في حين نظمت لجنة الصليب الاحمر الدولية اول زيارة من الاهالي الى ابنائهم المعتقلين في «مجيدو» منذ اربعة أشهر، وضمت القافلة ١٠ حافلات، اقلت ٥٠٠ مواطن، وستكون الزيارة التالية، حسب مصادر الصليب الاحمر، في ١٣ الجاري.

وفي منطقة بيت لحم اكد مكتب بيت لحم الصحفي انه تم اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من على اسلاك الهاتف والجدران، خاصة في شارع بولس السادس. وجرى ايقاف السيارات المحلية وتفتيشها والتدقيق في بطاقات هوية المواطنين. وكانت سيارة دورية تعرضت للرشق بالحجارة مساء امس الاول الثلاثاء، لدى مرورها في شارع القدس - الخليل قرب مفرق السوق المركزي فيما اصدر مجلس طلبة جامعة بيت لحم بيانا استنكر فيه اوامر الابعاد وطالب المؤسسات الدولية بالتحرك لوقف هذا الاجراء.

وفي منطقة اريحا رشقت الحجارة، ليل امس الاول، باتجاه محطة الشرطة الاسرائيلية في المدينة وباتجاه سيارات المستوطنين وحافلة تابعة لشركة «ايجد» اثناء مرورها على شارع عين السلطان.

وفي منطقة الخليل قذفت زجاجة حارقة «مولوتوف»، ليل امس الاول الثلاثاء، باتجاه سيارة جيب عسكرية، قرب باب الزاوية بالمدينة.

وبخصوص قطاع غزة اكد راديو اسرائيل، صباح امس، اصابة تسعة جنود بجراح اثناء مواجهات مع المواطنين، جرت في اليوم السابق، في حي الشيخ رضوان بالمدينة ومخيم جباليا واسفرت عن استشهاد احمد خليل الشيخ (ابو نحل) - ٣٣ عاما. وافاد مراسلنا ان جنديا عاشرا قد اصيب خلال مصادمات جرت في رفح نهار امس. وان الصدامات استمرت في مخيم دير البلح حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول، واسفرت عن اصابة ٦ مواطنين بالعيارات المعدنية وخمسة اخرين بحالات اختناق بالغاز.

كلمة الاتحاد

حول اقتراح القانون لتغيير طريقة الحكم

* اشتد اهتمام الرأي العام في اسرائيل في الاسبوعين الماضيين باقتراح قانون تغيير نظام الحكم لانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا. وقد ازداد الاهتمام الشعبي بهذا القانون، خصوصا على ضوء النقاشات في الكنيست والصراعات الحادة في الاحزاب بهذا الشأن.

في حينه، عندما بدأت المداولات حول القانون اعلنت كتلة الجبهة معارضة اقتراح القانون معارضة شديدة. وقالت ان هذا الاقتراح يقلل من مكانة ووزن الاحزاب والكنيست ويعمق تسلط رئيس الحكومة ويعطيه صلاحيات منها، حل الكنيست متى اراد وذلك بمجرد تقديمه الاستقالة وتشكيل الحكومة كما يشاء بدون الحاجة الى اقرار تشكيل الحكومة في الكنيست.

هناك فساد فعلا، وهناك ابتزازات مقرفة من كتل يمينية صغيرة، عند تشكيل الائتلاف. ولكن ما الضمان ان لا تكون ابتزازات عشية الانتخابات لرئيس الحكومة وايضا عشية تشكيل الحكومة؟

ان ٤٠٪ من «العمل» كانوا ضد القانون. ورئيس قائمة المبام يعارض القانون والنائب فيرشوفسكي من «راتس» يعارض القانون. وبالمقابل هناك ليكوديون متطرفون مؤيدون للقانون، وكتلة رفائيل ايتان من اشد المتحمسين للقانون، لذلك من الصعب القول ان اليمين ضد القانون واليسار يؤيده.

وامس الاول تبين ان بيرس يفاوض شمير على صفقة لاقرار هذا القانون ورفع نسبة الحسم بين ٢.٥ - ٥٪ وذلك لتصفية الاحزاب الصغيرة، في اليمين وفي اليسار.

ولكننا لا نتجاهل انه بينما يقف «الليكود» وعلى رأسه شمير معارضا بشكل جنوني للقانون، فان معارضة القانون من قبل اوساط يسارية ومحبة للسلام تبدو وكأنها اتفاق مع اليمين في المواقف.

لهذا اتخذت كتلة الجبهة في الكنيست قرارها الصحيح والشامل والمتزن بالامتناع عن التصويت من اجل عدم مساعدة «الليكود» من ناحية وعدم التصادم مع الاوساط المعارضة لليمين. ولكن كتلة الجبهة اكدت معارضتها سياسيا وقانونيا لروح القانون. واكدت ان هذا القانون اذا صادقت عليه الكنيست قد يكون بداية تقليص لصلاحيات الكنيست وتقليص للدمقراطية.

ان الوضع معقد جدا وحساس فعلا، ولكننا نعتقد بأن كل مسؤول سياسي يجب ان يكون صادقا مع نفسه ومع مجتمعه مثابرا في النضال لاهدافه العامة وان لا يحول النشاط السياسي الى ضرب من المغامرة او المقامرة او التجارة بالمشاعر او السير مع التيار.

(«الاتحـــــاد»)

المظاهرات المناهضة ليلتسين وسياسته الاقتصادية تجتاح المدن الروسية

● موسكو - الوكالات - انطلقت المظاهرات الصاخبة. امس وامس الاول، في شوارع العديد من المدن الروسية احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها حكومة بوريس يلتسين وأدت الى ارتفاع خيالي في اسعار المنتوجات الضرورية لحياة الانسان.

ونقلت وكالة «تاس» ان حشداً غاضباً كان يحتج على ارتفاع الاسعار احاط، امس الاربعاء، بالرئيس بوريس يلتسين بينما كان يقوم بزيارة متجر لبيع المواد الغذائية في منطقة ساراتوف (الفولغا وسط روسيا).

واضافت الوكالة ان يلتسين اجبر على سماع اقوال اشخاص كانوا يعربون عن غضبهم على الغاء القيود على الاسعار. واحاط به حشد غاضب خلال زيارة متجر لبيع المواد الغذائية.

وكان يلتسين بدأ امس الاربعاء. زيارة الى وسط روسيا.

وقبل سفره صرح لوكالة «تاس» ان الهدف الرئيسي لهذه الجولة هو «تقويم الوضع في المناطق والاطلاع على كيفية تطبيق الغاء القيود على الاسعار وبشكل عام كيفية تطبيق الاصلاح الاقتصادي والاصلاح الزراعي وكيفية تقبل السكان لهذه الاصلاحات».

● بوريس يلتسين ●

وادى قرار الغاء القيود على الاسعار في الثاني من كانون الثاني الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية ثلاثة اضعاف كمعدل وسطي من دون ان يؤدي الأمر الى ظهور البضائع في المحلات.

رياضة — اسعد تلحمي

■ هذا السبت في الدرجة الاولى

لقاءات قمة وصراعات قاع

● تجري في نهاية هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع عشر اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر علما بأن مباريات الاسبوع الحادي عشر لم تجر وأرجئت الى موعد لم يحدد.

■ الدرجة الممتازة

يمكن القول اليوم، بشكل واضح، ان المنافسة على لقب البطولة تنحصر بين افضل فريقين: مكابي وبني يهودا تل ابيب اللذين واصلا تسجيل الانتصارات المتتالية والابتعاد عن باقي الفرق مسافة جدية من النقاط. وفي القاع ايضا يبدو وضع مكابي يفنه وهبوعيل القدس الاصعب وخطر هبوط جدي يتهددهما.

هذا الاسبوع يستضيف متذيل اللائحة، مكابي يفنه المتصدر مكابي تل ابيب في مباراة تتناقض فيها تطلعات كل من الفريقين.

اما بني يهودا، صاحب المرتبة الثانية فيستضيف فريق هبوعيل بئر السبع وسيحاول الرد على الهزيمة التي لحقت به في الجولة الاولى في بئر السبع (٥:١).

باقي المباريات لهذا الاسبوع: هبوعيل تل ابيب - بيتار تل ابيب، هبوعيل القدس - مكابي حيفا، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا، مكابي نتانيا - تسفريريم حولون.

■ الدرجة القطرية

مباراة قمة ستجري في عكا بين مكابي المحلي (المرتبة الثانية مع ٢٦ نقطة) وهبوعيل حيفا (المرتبة الثالثة مع ٢٣ نقطة). اما المتصدر، بيتار القدس فيخرج لملاقاة فريق وسط اللائحة، هبوعيل كفارسابا.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل طبريا - نس تسيونه، عيروني اشدود - مكابي يافا، هبوعيل الخضيرة - هكوح رمات غان، بيتار نتانيا - هبوعيل اشدود، هبوعيل رمات غان - مكابي هرتسليا، مكابي شعرايم - شمشون تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

مباراة قمة تجري في دالية الكرمل (المباراة الاخيرة التي جرت هناك كانت في ٢٦/١٠) بين المتصدر المحلي وهبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة السادسة بفارق اربع نقاط عن الديلاويين. الفريقان يبديان بعض التلعثم في المدة الاخيرة، خاصة الفريق الطيباوي للنتيجة ستكون اثار كبيرة على مشوار كل من الفريقين.

ومباراة قمة اخرى ستجري غدا في طيرات هكرمل بين الفريق المحلي (المرتبة الثانية) ومكابي العفولة (المرتبة الخامسة) ولنتيجة هذه المباراة اهمية على مشوار كل من الفريقين.

ومباراة لنتيجتها سيكون تأثير على القمة ايضا تجمع بين هبوعيل جفعات اولجا (المرتبة الثالثة مع ١٧ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة السابعة مع ١٥ نقطة). الفحماويون في اندفاعة رائعة في الاسابيع الاخيرة (سبع نقاط من اربع مباريات متتالية).

وفي القاع تجري مباريات هامة منها مباراة الاخاء الناصرة في حتصور ومباراة مكابي عسفيا المتدهور في اور عقيبا (مباراة عن اربع نقاط) ستجري في الحادية عشرة صباحا. كما يخرج مكابي طمرة (المرتبة ١٥) الى مباراة قاع خارجية امام جاره في اللائحة هبوعيل نتسيرت عليت.

ويلعب متذيل اللائحة: مكابي كفركنا مباراة خارجية هو الاخر امام هبوعيل عكا (الساعة الثانية عشرة والنصف). المباراتان الاخريان تجمعان بين هبوعيل بيسان وهبوعيل كريات شمونة.

جميع المباريات، عدا المشار اليها بوقت آخر، ستجري في الثانية والنصف.

■ الدرجة الثانية

مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دبورية، هبوعيل شباب عكا - (الساعة العاشرة والربع)، ابناء سخنين - مكابي نهريا، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل مجد الكروم، بيتار نهريا - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرمئيل - مكابي معلوت (العاشرة والنصف)، مكابي طرعان - مكابي طبريا.

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل عرب النجيدات (الساعة ١١)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل مجدال هعيمق، هبوعيل بيت اليعزر - هبوعيل كفرقرع (الساعة ١١)، هبوعيل باقة الغربية - بيتار حيفا، هبوعيل عرعرة - مكابي الخضيرة، مكابي تسور شالوم - كفار يونه (الساعة ١١)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل كفركنا.

هبوعيل نحلات يهودا - مكابي بات يام، هبوعيل اور يهودا - بيتار حولون (الساعة ١١)، شباب يافا - جفعات شموئيل، هبوعيل محنيه يهودا - بيتار كفارسابا (الساعة ١١)، هبوعيل بيت شيمش - هبوعيل ازور، هبوعيل رمات هشرون - بيتار بيتح تكفا، هبوعيل جلجولية - هبوعيل روش هعاين.

موعد المباريات، عدا المشار اليها بزمن آخر، هو الثانية والنصف.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

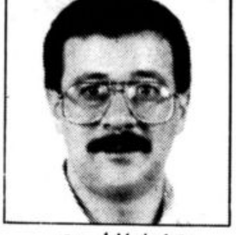
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥. ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كوروش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

غسان الخطيب: ازديـاد «ظواهر العنف»

لا ينفي الصفة السلمية للانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال غسان الخطيب، المنسق السياسي للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام، ان ازدياد ظواهر العنف في الجانب الفلسطيني لا ينفي الصفة السلمية للانتفاضة.

واوضح الخطيب امام حشد الصحفيين الذي تجمع امام منزل فيصل الحسيني في القدس قبيل مغادرة الوفد الفلسطيني ومرافقيه المدينة الى الاردن ان هذه الظواهر الفردية تشكل «رد فعل لمختلف ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة».



● غسان الخطيب ●

الصحـف السـورية: واشنطن مدعوة لممارسة ضغوط على اسرائيل

● دمشق - و.ص.ف - رأت الصحف السورية، امس (الاربعاء)، ان على الولايات المتحدة « ممارسة الضغوط الشاملة (على اسرائيل) لدفع حكام اسرائيل الى جادة السلام والصواب اذا ارادت النجاح لمبادرتها ».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية معلقة على قرار مجلس الامن الذي يدين القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ فلسطينيا ان «التصريحات وحدها التي تدين تصرفات حكام تل ابيب لا تكفي».

واضافت ان «الوقائع اظهرت ان حكومة اسرائيل استغلت الموقف المتردد والمجامل الذي اتخذته واشنطن مؤخرا لتصعيد التعنت والرفض لكل جهود السلام».

وتابعت «لا احد يصدق ان واشنطن التي تقدم لاسرائيل كل شيء من الزبدة الى المدفع غير قادرة على لجم التطرف الاسرائيلي».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «لا بد للمجتمع الدولي ان يبحث عن طريقة تمكنه من ترجمة قراراته الى اجراءات عملية جديدة ووضعها موضع التنفيذ الفعلي. وليس قرار مجلس الامن الاخير والذي يشجب اقدام تل ابيب مجددا على طرد اثني عشر فلسطينيا من ديارهم، الاول من نوعه في تاريخ المنظمة الدولية. والقرار الاخير لا يعدو كونه اكثر من حبر على ورق، واعلانا اخر يلامس واحدا من قشور المشكلة ولا يعالجها في الجوهر وفي الجذور ويبقي اسرائيل بمنأى عن مبدأ العقاب».

بدء التحضيرات للمؤتمر العاشر لنقابة عمال البناء

● تل ابيب - من جهاد عقل - عقدت اللجنة التحضيرية لنقابة عمال البناء، اجتماعاً لها يوم امس (الاربعاء) في تل ابيب، بحثت فيه قضية اجراء انتخابات لنقابة عمال البناء للمؤتمر العاشر لهذه النقابة.

وقد افتتح الجلسة سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، الذي عبر عن امله في اجراء انتخابات للنقابة في جو دمقراطي للمؤتمر العاشر. واعلن عن تشكيل لجنة انتخابات مركزية من (٢٥) عضواً، للجبهة ثلاثة اعضاء، واتفق ايضاً على ان يكون رئيس لجنة الانتخابات المركزية يغئال غريشتاين والقائم باعماله السيد هزاع ناطور وسكرتير اللجنة يهودا مينس.

هذا وقد تم تشكيل لجنة مصغرة لتقود عملية الانتخابات من سبعة اعضاء، للجبهة ممثل واحد ولجنة اخرى لاعداد سجل الناخبين والاعلام وغيرها. واتفق على ان تجري الانتخابات للنقابة يوم ٩٢/٦/٢.

الكنيست تبحث قرار الابعاد

آرنس: الطرد - انجع سلاح في محاربة الانتفاضة!

* كوهين: يجب طرد مجموعات اكبر وقرى كاملة في حالة الضرورة!! * نفاع: الاحتلال يحاول، من خلال الطرد، زرع الخوف في نفوس الشعب الفلسطيني وزرع الالغام في طريق السلام *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست، امس، الاقتراحات حول القرار الحكومي بطرد الشخصيات الفلسطينية الى لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست لمواصلة بحثه.

وفي النقاش على طرد الشخصيات الفلسطينية قال النائب محمد نفاع: في الواقع اسرائيل تطرد الفلسطينيين من وطنهم بهدف زرع الخوف في الشعب الفلسطيني وزرع الالغام في طريق السلام. لكن هذه السياسة فاشلة، فالانتفاضة هي ثورة شعب ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال. فلا هدم البيوت ولا القتل ولا الاعتقال ولا الطرد او قلع الاشجار وفرض المنع والحصار على الشعب الفلسطيني بقادر على كسر شوكة هذا الشعب المتعطش للحرية.

واضاف نفاع: ان الكنيست عمليا تحولت الى مكان ومصدر للكذب والتزييف والتزوير. فأين كل ادعياء الدمقراطية من قضية طرد شعب من موطنه وبيته وارضه؟. فأن التنكر لحق الشعب الفلسطيني هو اكبر اثبات لانعدام الدمقراطية التي تحولت في اسرائيل الى مسخ.

وطالب نفاع بوقف جرائم الاحتلال والغاء قرار الطرد ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وندد بموقف شمعون بيرس الذي يؤيد قرار الطرد لكنه يعارض توقيت القرار.

اما حنان بورات (مفدال) وتساحي هنغبي (ليكود) ويئير شبرنتسك (موليدت)، فأيدوا قرار الطرد للشخصيات الفلسطينية ووصفوه بأنه عقاب اخلاقي وفعال وهو خطوة اولى في الطريق الصحيح!

وقال هنغبي ان عملية الطرد ضرورية. وهناك حاجة اليوم لاقرار قانون عقاب الموت للارهابيين وطالب بزيادة المستوطنات وعدد المستوطنين في الاراضي المحتلة، كرد طبيعي على قتل كل يهودي على ايدي الفلسطينيين!

اما شبرنتسيك فقال ان الحكومة قامت بطرد ٥٨ فلسطينيا خلال السنوات الثلاث الاولى للانتفاضة واليوم الحكومة تخاف من استعمال هذا السلاح الرادع بشكل مكثف ضد الارهابيين الفلسطينيين!

وقال النائب محمد ميعاري: ان حكومة اسرائيل تفتقد الى اي حس او ضمير في تعاملها مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتطلق يد المستوطنين والقتلة ليعيثوا في الارض فسادا فيما تستعمل عقاب الطرد الجماعي، وحظر التجول والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وان اي انسان يقبع تحت الاحتلال لن يجلس ساكتا وهادئا، ومن حقه النضال من اجل نيل حريته واستقلاله.

هذا واحتج النائب دادي تسوكر (راتس) على سياسة الحكومة التي تعمل بشتى الوسائل لارضاء المستوطنين في الاراضي المحتلة وتتجاهل كل اعمال التخريب والقتل التي يقومون بها ضد الشعب الفلسطيني وعلى مرأى ومسمع قوات «الامن».

● آرنس ●

● غيئولا كوهن ●

وقالت غئولا كوهين (هتحيا) ان قرار الطرد هو رد طبيعي في محاربة الانتفاضة!، وان الهدف السياسي للحكومة هو طرد الفلسطينيين، مثلما ان هدف اليساريين هو طرد اليهود المستوطنين وازالة المستوطنات في الاراضي المحتلة!

واضافت كوهن: ان طرد اثني عشر شخصا هو ليس قضية كبيرة ويجب طرد جماعات اكبر وطرد قرى كاملة تقدم الحماية للارهابيين الذين يسفكون دم اليهود الابرياء. ويجب عدم اعطائهم الفرصة في استغلال محكمة العدل العليا للاستئناف على قرار حكومي.

واجاب وزير الامن، موشيه ارنس، على الاقتراحات قائلا ان قرار طرد الفلسطينيين هو في الاساس رد فعل على عمليات قتل اليهود الابرياء، واستعمال الاسلحة النارية في هذه العمليات! وانكر ان يكون قد اتخذ القرار بسبب الضغط من المستوطنين في الاراضي المحتلة او ارضاء لاوساط اليمين واحزابهم.

واضاف آرنس، ان الطرد هو انجع سلاح في محاربة الانتفاضة، التي لا يمكن مواجهتها فقط بوسائل وطرق قضائية عادية!.

وقال كذلك: ان كل ما يفعله في حربه ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني هو من اجل دفع عجلة السلام وتقدم المفاوضات بين الاطراف!!

هذا وقال آرنس ونواب اليمين ان قرار مجلس الامن والتنديد بقرار الطرد لا يهمهم كثيرا فان حكومة اسرائيل من اكثر الحكومات احتراما لحقوق الانسان!!.

الشرع:

قرار مجلس الامن يساعد العرب على اتخاذ قرار باستئناف مفاوضات واشنطن

الرياض - «و.ص.ف» - وصف وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، قرار مجلس الامن الدولي، ادانة قرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا بأنه «خطوة ايجابية قد تساعد كثيرا الوفود العربية المشاركة في مفاوضات واشنطن على اتخاذ قرار باستئنافها بأسرع ما يمكن».

واضاف الشرع في تصريحات ادلى بها في الرياض «اننا نأمل ان تدرك اسرائيل ان ممارساتها القمعية وانتهاكاتها للقانون الدولي لن تمر الآن دون النظر فيها من قبل مجلس الامن».

هدية رأس السنة الجديدة

القاء قنابل غاز في غرف سجن جنين بسبب الاحتفال بذكرى الانطلاقة!

* الاعتداء يتسبب في اصابة ستة سجناء، نقل احدهم الى المستشفى

*..والادارة تعاقب السجناء بسلسلة مصادرات وممنوعات جديدة *

● الناصرة - من معكتب «الاتحاد» - نما الى علم «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان سجناء معتقل جنين تعرضوا لهجوم بقنابل الغاز المسيل للدموع في رأس السنة الجديدة بسبب قيامهم بالاحتفال في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وروى مصدر موثوق لمندوب «الاتحاد»، نقلاً عن احد السجناء الذي خرج الى النور، انه في مساء يوم الاول من هذا الشهر اجتمع السجناء (حوالي ٢٠ سجيناً) في كل غرفة وراحوا يحتفلون بالخطابات والاناشيد. فاغتاظت ادارة السجن. فارسلت سجانيها ليطلقوا الغاز المسيل للدموع، بالقنابل وببخ البودرة بالرشاشات، على السجناء وهم داخل الغرف المغلقة. وقد تكرر الاعتداء مرتين في السابعة والثلث مساءً وفي الثامنة. وتسبب الامر في اصابة ستة سجناء بالاختناق، نقل احدهم الى المستشفى للعلاج.

ولم تكتف الادارة بذلك. انما اتخذت سلسلة اجراءات ضد السجناء، منها: ● حرمانهم من سماع المذياع ● منع زيارة الاهل عنهم ● منع الزيارات بين الغرف والاقسام ● تقليص عدد العمال الذين يتواجدون في الممرات لخدمة السجناء (يسمون عمال المردوانات) من ٤ الى عامل واحد في كل قسم ● منع زيارة محامي الضفة الغربية الى المعتقلين.

هذا وعلمنا ان السجناء انذروا الادارة باعلان الاضراب اذا لم تلغ هذه الاجراءات وان اجتماعا يتوقع عقده بين الادارة وبين لجنة الحوار التي تمثل السجناء، في القريب.

بحجة ان الوزير نئمان مريض:

تأجيـل اجتمـاع للمجلس الوزاري المصغر للبحث في مسألة «الحكم الذاتي»

● القدس - اعلنت رئاسة الحكومة ان رئيس الوزراء، اسحق شمير، قرر تأجيل اجتماع للمجلس الوزاري المصغر كان من المقرر ان يعقد امس (الاربعاء) للبحث في مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء، ايهود غول، ان تأجيل هذا الاجتماع تقرر بناء على طلب لوزير العلوم يوفال نئمان، المسؤول في حركة «هتحيا» لانه مريض.

واوضح انه في انتظار مناقشة هذه المسألة سيواصل وفد اسرائيل لمفاوضات واشنطن اعتماد البرنامج السياسي الذي وضعته الحكومة على اساس اقتراحات الحكم الذاتي المنصوص عليها في اتفاقات كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية.

وكان حزبا «هتحيا» و«موليدت» هددا، الاحد الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال قررت الحكومة تفويض وفد اسرائيل الى مفاوضات السلام البدء بمناقشة مسألة الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في واشنطن.

ومن شأن مثل هذا الانسحاب ان يلغي الغالبية البرلمانية التي تتمتع بها الحكومة في الكنيست حيث انه يخفض عدد النواب المؤيدين لها الى (٥٩) من اصل (١٢٠) نائبا، ويؤدي تبعا لذلك الى سقوطها وتنظيم انتخابات سابقة لاوانها.

ضبط شبكة لتهريب المخدرات في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شبكة لتهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل، امس الاربعاء. وترأس هذه الشبكة امرأة لبنانية هي ام لاربعة اطفال.

وكانت المرأة قد جندت اقاربها وبينهم ابنتها وزوجها.

وكانت شرطة حيفا قد اعتقلت المرأة واربعة آخرين من اعضاء الشبكة.

وعلم ان المرأة جندت احد عناصر «جيش جنوب لبنان» العميل واحدى عاملات التنظيف في مستشفى «رمبام» في حيفا وهي من احدى بلدات منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونشطت هذه الشبكة منذ اربعة اشهر. وبعد ان تحققت الشرطة من المعلومات التي وصلت اليها نصبت كميناً بالقرب من مستشفى «رمبام» في المكان نفسه الذي تسلم فيه المخدرات من العاملة اللبنانية الى مديرة الشبكة حيث تم القاء القبض عليهما.

واثناء التفتيش على اجسام المشبوهات عثر لدى ابنة رئيسة الشبكة على اكثر من (٤٨) غم من مادة الهيرويين.

رسالة تهديد فاشية تصل بالبريد الى عوزي بورشطاين

* تل ابيب – لمراسلنا – وصلت عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة بالبريد (!) معنونة على النحو التالي: «الى ممثل م.ت.ف – عوزي بورشطاين». ويصف كاتب الرسالة الجبهة بأنها «حزب معاد للدولة» و«معاد لليهود»، كما يصف عوزي بورشطاين بأنه يسعى الى «خراب اسرائيل».

ومما يثير هستيريا كاتب الرسالة ان الجبهة، وعوزي بورشطاين شخصيا، فيّ الصفوف الاولى للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة.

وتتضمن الرسالة تهديدا بالتصفية. وقال بورشطاين لمراسلنا: لا توجد قوة تمنعنا من مواصلة النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ونضالنا هذا هو خدمة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وقدم بورشطاين شكوى الى الشرطة بهذا الشأن.

في المحكمة المركزية في الناصرة، أمس:

القاضي يرفض ارسال الفتى الى السجن.. «لكي لا تتدهور أخلاقه»!

*** يصدر حكماً بالسجن ويحوله الى «خدمة للجمهور»، بحق ثلاثة شبان من كفركنا، متهمين برفع علمي فلسطين والعراق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «انني آخذ بالاعتبار كون المتهم بلا سوابق وهو قاصر وارساله الى السجن قد يهدد بتدهوره اخلاقياً»، هكذا قال قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، اهرون آسا، عندما قرر، امس الاربعاء، ارسال فتى قاصر من كفركنا الى العمل في خدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر بدل ارساله للسجن.

وكان الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، وهو من مواليد ١٩٧٥، ومعه الشابان علي حسني امارة (١٨ عاماً) وخالد رضوان سعيد (١٩ عاماً) قد ادينوا في هذه المحكمة بتهم رفع علمي فلسطين والعراق مرتين عام ١٩٩٠ وضرب حجارة على باص «ايجد» – «احتجاجاً على الهجوم على العراق». فحكم القاضي على الفتى بالسجن سنة، ثلاثة اشهر منها فعلية يقضيها بالعمل في خدمة الجمهور وبقيتها مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ١٥٠٠ شيكل. كما حكمت على علي امارة بالسجن سنتين، ستة اشهر منها فعلية ويقضيها هو ايضاً في العمل في خدمة الجمهور وغرامة ٣ آلاف شيكل. وحكمت على خالد سعيد بالسجن ١٥ شهراً، خمسة منها فعلية يقضيها في خدمة الجمهور وغرامة ٢٥٠٠ شيكل. وقرر القاضي ان تدفع الغرامات على عشرة اقساط.

هذا ودافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم، منتدباً عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل:

مع تنامي قوى الفاشية وتسيبها، يجب تثقيف الاجيال الجديدة على النازية واخطارها

الرابطة تدعو الى زيادة العمل والنشاط اليهودي والعربي ضد الفاشية

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بقلق بالغ نشهد انفلات المجموعات الشوفينية المتطرفة والعنصرية في اسرائيل. فمن تجربتنا التاريخية تعلمنا، ان كل نظام يقوم باحتلال وباضطهاد شعب آخر، يكوّن التربة الخصبة لنمو التطرف القومي فالعنصرية والفاشية»، هذا ما جاء في بيان رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل.

وجاء ايضا:

«وان اكثر ابناء الجيل الشاب الذين يخدمون في جيش الاحتلال معرضون لخطر التشبع بالروح العنصرية والتطرف القومي مما يؤدي الى الانحلال الخلقي والسياسي. مع كل ذلك فهناك الذين حافظوا على نقاوة انسانيتهم، ويرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية، فهؤلاء ينقذون شرف شعبهم، لذا نطالب حكام اسرائيل وقادة الجيش، باحترام قرارات الامم المتحدة بخصوص حقوق الانسان، وميثاق جنيف الرابع الذي يحدد علاقة السلطات مع الاقلية الواقعة تحت الاحتلال طالما انه واقع».

واكدت الرابطة ضرورة تخليص البلاد من تسلط عنصريين وفاشيين، «والذي من الممكن ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء – الى الايام السوداء». كما اكدت على ضرورة ضم ابناء الجيل الجديد وزيادة الشرح عن النازية ومخاطرها وتجنيد الشارع العربي ايضا للمساهمة في نشاط الرابطة للمساهمة في الكفاح التاريخي ضد النازية والفاشية الجديدة التي تسعى في هذه الايام للانطلاق من عقالها، ودعت الى ادانة ممارسات الاحتلال وخاصة ابعاد الشخصيات الفلسطينية عن وطنها وممارسات المستوطنين العنصرية.

هذا، كانت الرابطة قد عقدت اجتماعا لها يوم السبت الماضي ترأسه سامي غطاس، عضو سكرتاريتها، وتكلم فيه كل من هانس لبرخت، رئيسها، وبوشكا فاليريشطاين، سكرتيرها. وبعد النقاش الحيوي من الاعضاء، تم تلخيص الاجتماع بروح ما ذكر في البيان اعلاه.

في برقيات احتجاج الى السلطات التشيكوسلوفاكية:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين اعتبار الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية»

*** ويطالب المسؤولين التشيكوسلوفاكيين بالعدول عن تشويه الحقائق التاريخية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طير الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيات احتجاج شديدة اللهجة الى كل من الرئيس فاتسلاف هافل والى قيادتي الحزب الشيوعي في بوهيميا ومحافظة مورافيا ورئاسة البرلمان الفدرالي على القرار المعادي للدمقراطية وغير العادل الذي يعتبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية».

وجاء في برقية الاحتجاج: «اننا نعبر عن قلقنا العميق وشجبنا شديد اللهجة للقرار المعادي للدمقراطية الذي اقره البرلمان التشيكوسلوفاكي الفدرالي في الرابع من تشرين الاول ١٩٩١».

واضافت البرقية ان «هذا القانون المعادي للدمقراطية ينتهك، بشكل فاضح، الحقوق المدنية والانسانية ويتناقض والمبادىء الاساسية لحرية التعبير عن الرأي السياسي والفكر الايديولوجي».

واكدت البرقية ان «مساواة الفاشية بالشيوعية بموجب هذه الوثيقة المعادية تعتبر خطوة رجعية وتشويها فاضحا وانكارا للحقائق التاريخية التي تؤكد الدور البطولي الذي اداه الشيوعيون في محاربة الفاشية والانتفاض ضد الحرب الفاشية اثناء الحرب العالمية الثانية وكذلك انكار حقيقة انقاذ الشعوب الاوروبية وشعوب العالم قاطبة من نير الاستعباد والسيطرة الفاشية».

واكدت البرقية، ايضا، «ان الوثيقة التي تعتبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية» تمشيا مع القانون المعادي للدمقراطية تتناقض ومبادىء العدالة او الموضوعية التاريخية».

وجاء في البرقية «اننا نعبر عن تضامننا مع الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين ونطالب بحزم بالغاء هذا القانون الجائر وغير العادل».

ارنس يرد على استجوابات متعلقة بقضايا الاهل في المناطق المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في ردود لوزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجوابات للنائب هاشم محاميد جاء، ان الادارة المدنية ترفض طلب السيد نجاح حسين عبد الفتاح صفدي بلم الشمل وستبحث في طلب السيد مأمون عبد الشافي في حالة تقديم طلب جديد بهذا الخصوص للسلطات المختصة. ومن ناحية اخرى وافقت «الادارة المدنية» على تجديد تأشيرة الزيارة لعائلة السيد باسم محمود حناني من اجل بقائهم في منطقة سكناهم، لكنها رفضت طلب لم الشمل لهذه العائلة. والامر ذاته بالنسبة لطلب السيد عزام ممدوح حليون، حيث رفض طلب لم الشمل من قبل «الادارة المدنية» التي وافقت على تجديد تأشيرة البقاء في المنطقة.

كما وسمحت «الادارة المدنية» للسيدة رجاء عبد الرحيم الكرواط السفر الى الاردن.

هذا وانكر وزير «الامن» ان قوات الاحتلال استولت على بناية في مركز مدينة جنين وطردت السكان منها. وقال ان المواطنين تركوا البناية من تلقاء نفسهم والبناية اليوم مستغلة لاهداف عسكرية، وان صاحب البناية تلقى التعويض الكامل حتى سنة ١٩٩٠!!

ومن ناحية اخرى اوقفت الشرطة العسكرية تحقيقها في حادثة اعتداء قوات الجيش على الاهالي في رفيديا لقلة الادلة المتوفرة، ولا يمكن اخلاء نقطة مراقبة الجيش عن سطح احد المنازل وهذا لاسباب امنية!

كما طالب محاميد، بتمديد تصريح البقاء في البلاد للسيد نفاع محمد دميري من طولكرم لمدة ثلاثة اشهر حتى يحصل على موافقة لم الشمل.

المحاسب العام لوزارة المالية:

(١٣٨) مليار شيكل حجم العجز المالي المتراكم للدولة

الامر يعود الى كون الدولة لا تعجل في منح الامتيازات للتقاعد المبكر.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المحاسب العام لوزارة المالية، ايلي يونس، ان العجز المالي المتراكم للدولة خلال الـ ٤٠ عاما بلغ ١٣٨ مليار شيكل وان هذا العجز يعكس «نشاطا» قامت به الحكومة دون ان تقوم بشراء ممتلكات مقابل ذلك او ان قيمة الممتلكات كانت متدنية اكثر من حجم التزامات الدولة لمصادر التمويل.

واضاف ان الدولة حصلت في الماضي على قروض مرتبطة وبفائدة قصوى وحولت هذه المبالغ المالية دون ان تكون مرتبطة بالجدول او مرتبطة جزئيا بفائدة منخفضة.

وكشف المحاسب العام في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، النقاب عن ان الامتيازات التي يحصل عليها مستخدمو الدولة لدى احالتهم الى التقاعد تقل بكثير عن الامتيازات الممنوحة في اطار صناديق التقاعد التابعة للهستدروت. واكد ان

نفاع يستجوب وزير المعارف حول فيلم «انا درزي»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب محمد نفاع وزير المعارف حول تمويل فيلم «انا درزي» للسيد رفيق حلبي، وعن تمثيل المواطنين العرب في مجلس مدراء مشروع «بيرح».

وسأل نفاع في الاستجواب الاول عن دور وزارة المعارف في تمويل فيلم «ان درزي» للسيد رفيق حلبي والذي لاقى استنكارا كبيرا من الجمهور.

وسأل في الاستجواب الثاني عن موضوع عدم تمثيل الاقلية العربية في مجلس مدراء مشروع «بيرح» الذي يضم (٢٣) عضوا، ولماذا لا يوجد اي عضو عربي، وهل الوزير مستعد لبحث الامر وضم اعضاء عرب الى مجلس المدراء؟

خلال اللقاء بين مدير مشروع «بيرح» والنواب العرب

المطالبة بزيادة عدد المنح للطلاب العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بناءً على الاتفاق الذي تم قبل شهر بين اعضاء الكنيست العرب ومدير مشروع «بيرح» التربوي، عاموس كرميلي، عقدت الجلسة امس وحضرها فقط النواب هاشم محاميد، محمد نفاع وحسين فارس. وتركز البحث حول مشروع «بيرح» في الوسط العربي ومساهمته في رفع مستوى الطلاب في المدارس الاعدادية من ناحية، والمساهمة في تغطية جزء من تكاليف قسط التعليم للطلاب العرب في الجامعات.

وقال كرميلي في استعراضه لمشروع «بيرح»، تأسيسه واهدافه التربوية ومصادر التمويل المحلية والخارجية، ان هنالك الفي طالب عربي مشتركون في هذا المشروع من مجمل الطلاب في البلاد والذين يبلغ عددهم (١٤) الف طالب وان هناك بعض الصعوبات التي تواجه توسع هذا المشروع في الوسط العربي، وتعامل السلطات المحلية معه. وهنا طالب النواب العرب بزيادة عدد المنح للطلاب العرب في هذا المشروع وابدوا استعدادهم للمساهمة في تحسين فعاليات مشروع «بيرح» في الوسط العربي والجامعات في البلاد، والتعاون المتبادل بين كل الهيئات من اجل هذا الهدف.

هذا وتم الاتفاق على متابعة اللقاءات من اجل زيادة توعية الوسط العربي في هذا المجال ليعود بفائدة اكبر على التلاميذ والطلاب الجامعيين على حد سواء.

صباح الخير

الطفولة والنضوج

• للمنطق معاييره الخاصة التي لا يمكن للحس الشعبي الجماهيري العام ان يخطئها، حتى ولو سقط في الخطأ افراد لهم مركزهم واهميتهم، واهدافهم الشخصية.

فان تتحدث عن الطهارة والشرف سيدة عرف فيها المجتمع هذه المزايا طيلة حياتها، امر معقول، بل ومقنع.

وان يتكلم عن الاستقامة والمروءة والاباء، والشهامة رجل حسن السيرة، محب لصلاح المجتمع وخيره معقول جدا، ومقنع جدا.

وان يتولى الوعظ عن التقوى والخشوع والورع انسان لا يحلل لنفسه ان «يدوس على البرغل» كما نقول في امثالنا معقول ومقنع جدا جدا.

اما ان تنكعس الامور، و«تقف القيم على رؤوسها»، وتتبدل الادوار، فهو من باب انتزاع الاشياء، من طبيعتها وخواصها.

ومن العام الى الخاص. فمع ان مسألة تغيير نظام الحكم في بلادنا الى نظام رئاسي لم تحسم افضليتها بعد، بل يسود تخوف حقيقي وصادق، من استمرار الابتزاز السياسي في ظله، وربما بشكل ابشع مما يجري في النظام السياسي الحالي، بالرغم من ذلك فان «الناطق الرسمي والشرعي والوحيد» باسم الجماهير العربية، قد حسم القضية وقرر افضلية الانتخاب المباشر، بل ويتهم من يحجم عن تأييد الاقتراح، مثل تمار غوجانسكي، بان امتناعها عن التصويت (امتناع وليس معارضة) هو «عمل ضد مصلحة الجماهير العربية»!! وعندما يحاول النائب محمد نفاع لفت نظره الى ما يقول، لم يأنف عن ان يقول لنفاع «انت طفل في السياسة»!!

عبد الوهاب دراوشة عضو حزب «العمل» عشرات السنين، و«رسول» حكومات اسرائيل الى الخارج، عشرات المرات. وهو، الذي، حتى يوم الارض والدم الغزير الذي خضب كف الوطن، لم يقنعه بترك حزبه!

وفقط عندما نجح الليكود، وسقط المعراخ عن شجرة الحكم «كالعجرة» قبل نضوجها، ولم يبق منه متشبثا بالاغصان اليابسة غير رابين، فقط عندها وفي اواخر الثمانينات، قرر رفع دعوى «لفتح بيت شرعي» (ربما يكون بيت حزبه «العربي الدمقراطي») وطلب الطلاق! فاذا به ليس فقط الوحيد الحريص على مصلحة الجماهير العربية، بل ان غيره «اطفال ولا يفهمون في السياسة». فماذا نقول؟

«اللهم أدم علينا طفولتنا، وافتح عيون «ذوي السوابق» على حقيقتهم يا رب العالمين».

(ابو ايهاب)

تواصل ردود الفعل الغاضبة على فيلم «انا درزي»

*** لجنة المبادرة الدرزية: الفيلم لم يأت ليسهم في ازالة الغبن والمظالم التي نعاني منها * الكاتب امين خير الدين: نحن لم نختر عروبتنا هكذا ولدنا وعروبتنا خلقت معنا ونعتز بذلك * حمد صلالحة: محاولة فاشلة وسيئة للتقوقع الطائفي * نبيه القاسم: المفهوم حول الهوية الاسرائيلية ان دل على شيء يدل على الضحالة في مفهوم الانسانية * الشاعر نزيه خير: الفيلم لا يعكس الواقع الحقيقي والتواصل التاريخي والثقافي في حضارة الشرق الاوسط ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – تواصلت ردود الفعل الغاضبة على فيلم «انا درزي» الذي عرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء (٢٩/١٢/٩١)، من مختلف القرى العربية الدرزية.

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا تحت عنوان: «كفى ركضا للغير» وزع في القرى العربية الدرزية. واكدت اللجنة في بيانها ان الفيلم «لم يأت ليسهم في ازالة الغبن والمظالم الواقعة علينا». «انما هو بوق دعاية رسمي باسم «درزي» لنشر وهم الاسرلة»، «والهوية الدرزية – الاسرائيلية» خلافا للحقيقة والتاريخ.

وجاء في البيان: «من عنوان الفيلم «انا درزي» واضح ان الموضوع الاساسي هو الهوية ورغم ان هويتنا العربية امر واقعي، تاريخي، حضاري، ثقافي، موضوعي، جغرافي، اخلاقي، لغوي، وديني، وكل الاعتبارات والمقاييس تنطبق عليه، لذلك لا غرابة ان يصفعهم الشيخ ابو عدنان محمود الصفدي، بحقيقة عروبتنا واسلامنا».. و«ما التبرير الصهيوني ومن خلال الفيلم بأن: «الوضع في الجولان هو شيء آخر»!! سوى هراء. ويثير الشفقة ادعاء الدكتور نعيم عرايدي في الفيلم، ان الادب والشعر الوطني لأبناء الطائفة الدرزية هو «زبالة»».

وقال الشاعر حسين مهنا من البقيعة: انه فيلم غير موضوعي، وهو دعائي وتحريضي ضد الطائفة العربية الدرزية ويحط من قدر وتاريخ واخلاقيات الطائفة ولا يخدم الا سلطات القهر الاسرائيلية، لانه يصور الدروز فقط من خلال القمع وكأنهم متيمون بحب «حرس الحدود» وابرزنا وكأننا من القرون الوسطى!! وتقديري اذا ارسل الى الخارج فسيكون من اقبح ما يكون ضد الطائفة. ولقد فوجئت من الفيلم لان الواضح ان المخابرات من ورائه!!

الكاتب امين خير الدين، من حرفيش: اصبت بخيبة امل كبيرة خاصة من التزوير للحقائق. فنحن لم نختر عروبتنا. هكذا ولدنا وعروبتنا خلقت معنا ونعتز بذلك. ونحن عرب لان التاريخ هكذا والاصول هكذا ولسنا عربا لنراضي الاسلام او المسيحيين، وانا شخصيا ذهلت من كلمة نعيم عرايدي، ان الادب اليساري في الطائفة هو زبالة!! فاذا لم يعالج الادب هموم وآمال وآلام الشعب ولم يعبر عن تطلعات وطموحات الشعب الى الافضل فهو ليس ادبا، وهل الادب ان نكتب قصيدة غزلية باللغة العبرية وندوس على اوجاع وآمال واحلام شعب يعاني الظلم والاضطهاد والتمييز والقمع؟

وفي هذه المرحلة التي تتعرض فيها الطائفة العربية الدرزية لحملة «تهويد» جديدة حيث يطالب اعضاء «الحركة الدرزية الصهيونية» حتى بتغيير الصلاة على الميت!! يتوجب على رفيق حلبي وغيره محاربة التزوير وليس ترسيخه! يتوجب عليهم تأكيد الحقيقة وليس طمسها وذلك حفاظا على الاصول والانتماء. والتاريخ الذي لم نتشاور فيه واقر بالاغلبية، انما هذا هو الواقع «الذي لا يقبل التأويل».

حمد صلالحة من بيت جن قال:

الفيلم هو عبارة عن محاولة فاشلة وسيئة للتقوقع الطائفي والتعصب الديني وهو بمثابة منشار للقطع في جذور انتمائنا الاصيل للامة العربية. وعار حتى على كل متسلق او نفعي مهما تقرب للسلطة ان يطرح موضوع الانتماء، ويشكك فيه لان انتماءنا امر لا يقبل الجدل، وليخيطوا بغير هذه المسلة، فمن اركان القومية، اللغة، ولغتنا عربية فصيحة، فهل يستطيعون خلق لغة جديدة للدروز، انها سخافات!!

الاستاذ نبيه القاسم من الرامة قال: ان يقوم التلفزيون الاسرائيلي باعداد وبث مثل هذا الفيلم ليس غريبا بالنسبة لي وانما الغريب ان يكون المنتج والمخرج هو رفيق حلبي!! وسؤالي هو: كيف سمح رفيق لنفسه ان يسقط مثل هذه السقطة؟! في هذا الوقت بالذات وان يوجه مثل هذه الاسئلة الموجهة؟! اما بالنسبة لمضمون الفيلم والذين تكلموا فلم يكن غريبا علي ولم استهجنه، لان عملية الاختيار وطريقة عرض السؤال ومضمونه كانت واضحة والنتيجة التي سُعي اليها كانت مضمونة.

وتابع قائلا: ما اثارني في الفيلم امران: الاول: مشاهد الجنود التي قصد منها ابراز ان الجنود الدروز هم الذين يظلمون ابناء شعبهم في الاراضي المحتلة وهم الذين يجب ان توجه اليهم نقمة الشعب الفلسطيني، بينما الجندي اليهودي هو الانساني والمسالم!! وهو الذي لا يمكن ان يقترف العمل البشع!! فأين رافضو الخدمة العسكرية واين السجناء الشرفاء الذين تجاهلهم رفيق في الفيلم؟ ولماذا تجاهلهم؟! والثاني: مشهد الاولاد من قرية يانوح، والهدف واضح. لان كل مطلع على تاريخ قيام الدولة يعرف ان اهالي يانوح الابطال تصدوا للقوات اليهودية التي احتلت قريتهم عام (٤٨) واوقعوا بينهم العديد من القتلى. وكأن هذا الفيلم جاء بأولاد يانوح ليكفروا عن عمل آبائهم.

اما بالنسبة للنغمة التي يرددها نعيم عرايدي ورفيق حلبي حول الهوية الاسرائيلية التي تحل محل القومية، فاستغرب تعلق نعيم ورفيق بهذه الهوية التي يرفضها كل واحد حتى اليهودي وان دلت على شيء فتدل على الضحالة في مفهوم الانسانية التي يتغنيان بها والقومية التي تنعدم كما يبدو عندهما!!

خلاصة الكلام ان الفيلم جاء ليعطي صورة قاتمة لابناء الطائفة العربية الدرزية وهو سيء ويجب العمل على منع عرضه. وعلى كل الواعين من ابناء شعبنا العربي ان يكونوا على حذر حتى لا يسقطوا ضحايا الفيلم فيتخذوا المواقف المتسرعة ويكون الرابح هم الذين ارادوا هذا الفيلم وبهذه الغاية!!

الاستاذ عفيف عزام من ابوسنان قال: للفيلم ايجابيات وسلبيات ولكن سلبياته اكثر وكان من الممكن استجواب آراء اكثر تمثل كافة القطاعات في الطائفة العربية الدرزية ولماذا مثلا لم يبرز مستوى التحصيل العلمي لدى ابناء الطائفة لتكون بمثابة ناقوس خطر خاصة امام المسؤولين؟ حتى بالنسبة للجنود لماذا لم يبرز انعدام المساواة مع الجندي اليهودي وما يأخذه بعد الخدمة؟ وكان من الافضل اجراء مسح شامل عن الواقع الحقيقي وابراز بلدة يهودية ككرميئيل وما الموجود فيها من مرافق ومؤسسات وكم تأخذ من ميزانيات ومقارنة ذلك مع القرى العربية الدرزية؟ قد يكون رفيق عمل ذلك والرقابة حذفته وهذا سيء!

وقال الشاعر نزيه خير من دالية الكرمل: الفيلم هو عبارة عن تقرير صحفي وليس فيلما وثائقيا. وحتى يكون وثائقيا يجب ان يعكس واقع الطائفة الحقيقي والتواصل التاريخي والثقافي في حضارة الشرق الاوسط. وخلق الفيلم الانطباع اننا مبلبلون بالنسبة للانتماء القومي. لا انكر وجود البلبلة لدى البعض لكن هناك تيارا مركزيا في الطائفة العربية الدرزية لا يوجد لديه مشكلة بالنسبة للانتماء، ولكن الاخطر في الفيلم محاولة نفي الصفة الثقافية قبل الحضارية. وهناك تيار يريد ان يحل مشاكله داخل اسرائيل ولكن ليس بثمن الانقطاع عن الجذور والتنكر للانتماء. وحتى بحفاظنا على تاريخنا وانتمائنا نكسب احترام الغير، حتى «احاد هعام» حارب ظاهرة الذوبان.

واما بالنسبة لاظهار الجنود الدروز كما ورد في الفيلم فالامر كان سيئا جدا. فحتى المجتمع الاسرائيلي صار عنده موقف اكثر وعيا رغم ان السلطة يمينية وبدأ يعي اهمية الحل السياسي بالنسبة للمناطق المحتلة. وبعد اربع سنوات من الانتفاضة وكيف صورونا في بدايتها بشكل وحشي، فاليوم خفت وطأة الموقف، المعادي للدروز بسبب ممارسات بعض الجنود والفيلم للاسف ارجع الصورة وسمة الوحشية والمواجهة مع الشعب الفلسطيني. ومجرد اظهار مشاهد قاسية للجنود فللوهلة الاولى، لن تخرج من ذهنية المشاهد اليهودي او العربي، فلماذا علينا نحن ان نأخذ على عاتقنا هذه العملية مع اننا لسنا اصحابها؟ وكل قضية سياسية فيها الجانب الوحشي والانساني ولماذا علينا ان نأخذ الجانب الوحشي؟

وقال حاتم حلبي من دالية الكرمل:

الفيلم لم يكن مريحا من كل الجوانب خاصة ابراز الجنود في قمع الانتفاضة؟ والصورة التي ترسخت في ذهن المشاهد اننا متوحشون نحب القمع ونكره العرب. وهذا تزوير رهيب للحقيقة ولاصالتنا ولانتمائنا. والمؤسف ان هذه محاولات جارية من السلطة منذ عشرات السنين وتجد بعض العناصر لمساعدتها في تنفيذ ذلك. فالتاريخ مدون ومعروف فلماذا يزورون؟ وحتى اي مؤرخ يهودي سيبحث في تاريخ وجذور الطائفة المعروفية لا بد ان يتوصل الى الحقيقة اننا عرب في كل شيء. ومرتاحون لانتمائنا ولا توجد بلبلة ولا جدال حول ذلك.

ثم ان عنوان الفيلم يوحي، وكأن الدرزي فوق البشر!! فنحن بشر ككل الناس، وناس لنا همومنا وآمالنا واحلامنا ومشاعرنا كأي انسان بغض النظر عن انتمائه ولا يوجد فينا اي شيء خاص او مميز عن الآخرين والقضية تتحدد من خلال السلوك مع الآخرين، فنحن نعيش حياتنا ونمارسها بدون اية نظرة استعلاء او تعصب فنحن طائفة دينية جزء من شعب عربي يحب السلام ويسعى للمحبة والمساواة.

وقال: في غياب مؤسسة عند الدروز تحدد مسار العلاقة ومسألة العلاقة القومية، تخلق السلطة ومن يدور في فلكها البلبلة والتشكيك. والبلبلة لدى البعض لم يخلقها الدروز انما السلطة لغاية في نفس يعقوب. وهويتنا القومية لا يستطيع اي انسان خلقها فالقوميات ليست سلعة تصنع في المصانع!

واخيرا يجب العمل على ان لا يصل الفيلم الى باريس لانه مسيء جدا وفيه مغالطات لا تحتمل. ويجب العمل من خلال الرئاسة الروحية لمنع عرضه في الخارج واذا عرض فمن المفروض تسجيل فيلم وثائقي يعطي الحقيقة الواقعية.

وفي اتصال مع شخصيات طلبت عدم الكشف عن اسمائها ومنها اعضاء كنيست سابقون اكدت ان الفيلم اقل ما يقال فيه انه غير موضوعي وكان مؤلما خاصة ما ابرزه عن الجنود!! وهناك غليان في القرى العربية الدرزية خاصة من البطالة وانعدام المساواة فلماذا لم يبرز ذلك؟

جولة بوش في آسيا: المتسول.. يحمل العصا!



■ وصل الرئيس الامريكي جورج بوش الى العاصمة اليابانية طوكيو. وهي محطته الاخيرة في جولة استهدفت الضغط على الدول الصديقة اقتصاديا وسياسيا لتسهيل زيادة تدفق الصناعات الامريكية اليها او تخفيض تدفق بضائعها الى السوق الامريكية.

وقد «استقبلت» بوش مظاهرات صاخبة وضمت اكبر هذه المظاهرات (٢..) الف انسان قريبا من مقر الحكومة. وكان المتظاهرون يلبسون قبعات ملونة ويضعون على وجوههم اقنعة طبية. وحملوا لافتات منها: «لن ننسى هيروشيما وناكازاكي»، «قاتل الشعب العراقي» «ايها اليانكي المجرم الضاحك اخرج من بلادنا» وغيرها.

وهتف المتظاهرون ضد لقاء القمة الامريكية – اليابانية ووصفوها بانها قمة لتنظيم الغزو الامريكي لاسيا.

وتفيد وكالات الانباء ان اليسار واليمين يبدوان متحدين الان. فاليمين متخوف جدا من الابتزاز الاقتصادي الامريكي بينما اليسار يعارض السياسة الامريكية وتبعية اليابان لامريكا كما يندد بجرائم امريكا في العراق وفي المناطق الاخرى من العالم.

وتقول التقارير الصحفية من طوكيو ان لقاء القمة سوف يكون صعبا حقا. حاليا تبيع اليابان في الاسواق الامريكية بضائع بقيمة ٤٤ مليار دولار، بينما تبيع امريكا في اسواق اليابان بضائع بقيمة ٢ مليار دولار. وطلب بوش للموازنة يعني ضربة اقتصادية للصناعة اليابانية. كذلك تسعى واشنطن الى تقليص «الغزو الياباني» الاقتصادي للعالم الغربي، ايضا، لصالح الصناعات الامريكية.

وقد كتبت احدى اكبر صحف اليابان مقالا افتتاحيا دعت فيه الى النشاط الاقتصادي العالمي «بدون تدخل الحكومات» وقالت: ان نظام اقتصاد السوق يجب ان يسود عالميا ايضا، ويجب ان تكون المنافسة الاقتصادية اقتصادية فقط، بحيث يشتري المستهلك في العالم كله البضائع التي يعتقد انها الاجود وانها الارخص، ولا مجال لمعايير اخرى في الاقتصاد.

وقد كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية انه اذا كان قصف العراق تطبيقا للنظام العالمي الجديد، سياسيا واستراتيجيا فان جولة الرئيس الحالية هي لاقامة النظام العالمي الجديد، اقتصاديا. وقالت: ان الرئيس يبدو متسولا ولكن يحمل العصا. وعبرت عن الشك في نجاح مهمة بوش في شرق اسيا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها لصديقنا العزيز زياد محاميد ووالديه واخوانه بوفاة المأسوف على شبابها سميرة.

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

سعيد وعايدة وشروق علاء.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أعور عينك والحجر

يقال: ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها ان يرميه فتثور الناقة، فجعل يشير اليه بالحجر ويقول: اعور عينك والحجر.

ويسمى الغراب اعور لحدة بصره، على التشؤم، او على القلب كالبصير للاعمى وابي البيضاء للحبشي «الاسود».

وقال بعضهم: يا اعور احفظ عينك واحذر الحجر وذلك لان الاعور اذا اصيبت عينه الصحيحة بقي لا يبصر.



الغراب الهارب

امسك رجل بغراب وربط خيطا في احدى قدميه واعطى اطفاله اياه انيسا.

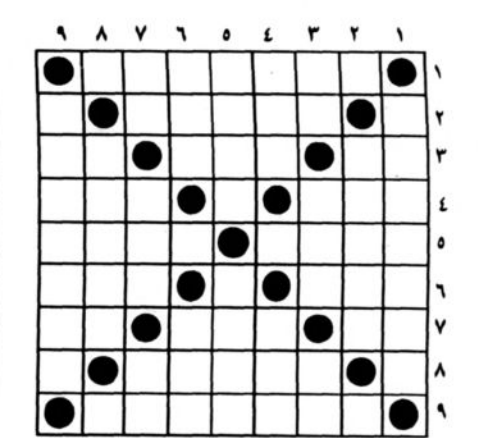
ولم يكن الغراب يحب ان يعاشر البشر، فبعد حين، بعد ان بدا انه صار مستأنسا ولم يعودوا يراقبونه عن قرب، افلت وطار عائدا الى موطنه القديم.

ولكن الخيط لسوء حظه، لم يبارح قدمه. وبعد قليل، ومع فروع شجرة، تشابك ولم يقدر على ان يخلص نفسه، على الرغم من كل ما بذل.

وايقن الغراب انها القاضية، فصاح في بأس: واأسفاه! اردت ان احصل على حريتي ففقدت حياتي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٢)



* اعداد: نبال سميح ذياب – طمرة *

افقي:
١ – مدينة
٢ – فنانة عربية
٣ – في الجسم – لهو – قوة
٤ – في الدائرة – عار
٥ – من الاعداد – بعث (معكوسة)
٦ – سرق – حصل على (معكوسة)
٧ – متماثلان – يضغط – غير ناضج
٨ – دولة
٩ – دولة

عمودي:
١ – عاصمة
٢ – من الاشجار
٣ – مرض – غيوم – ثلثا مصر
٤ – الة موسيقية – وحدة زمنية
٥ – نلهو – نقذف
٦ – حرف مكرر – حافظ على
٧ – ضمير (معكوسة) – شهد – خاصتي
٨ – دولة
٩ – دولة

حل لغز رقم (٢٠١)

افقي:
١ – دمشق – اقبل
٢ – برع – لص + س
٣ – بن – سبا – اي
٤ – مبارك
٥ – عصير + ملل
٦ – رلى + لب
٧ – كي – علي – بع
٨ – عسل – ق ر م
٩ – بلبل – لقطه

عمودي:
١ – دبه – بعير
٢ – مرن – كسل
٣ – عش – مصر – لب
٤ – سبيل + ع
٥ – ابار + علا
٦ – ارملي
٧ – بل – كلب – قط
٨ – قصا – برق
٩ – اسير – اعمل

احمد زكي يدافع عن ناجي العلي


* ناجي العلي *

* احمد زكي *

كانت اولى ندوات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر الذي اقيم مؤخرا من نصيب فيلم «ناجي العلي» الذي قام ببطولته الفنان نور الشريف والنجم اللبناني احمد الزين واخرجه عاطف الطيب، وقد حضر الحفل كل نجوم وابطال الفيلم وتحدث في الندوة الاستاذ سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ووليد الحسيني المنتج والمشرف السياسي على الفيلم والفنان نور الشريف.

وقد غضب الفنان احمد زكي الذي تواجد اثناء الندوة من الهجوم غير المباشر من قبل احد الصحفيين على الفيلم وقال «عيب كده.. وانا اشكر الفنانين الذين طرحوا قضية فلسطين على الساحة تلك القضية التي لم يتذكرها احد منذ ٥٠ عاما.. ولن اسمح لاي شخص بمهاجمة الفيلم لانه قوي جدا».

اليابان تستهلك ١٠ ملايين طن من الارز سنويا – وهذه السلعة في خطر

شيمانارا – اليابان – بعد ثورة بركانية قاتلة واعاصير مخربة يخشى مزارعون منكوبون في جنوب اليابان ان تكون ثالثة الاثافي استيراد ارز اجنبي رخيص يصيبهم بضربة قاصمة.

وقال المزارع توكيهارو واتانابي – ٦٣ عاما – ولهجته تقطر مرارة بعد ان دمرت اعاصير وسيول واتربة بركانية من جبل اونزن المجاور حقل الارز الذي شقي في زراعته ورعايته «لن نستطيع الصمود اذا امتلأت السوق بارز اجنبي».

وقال مسؤول بارز في الجمعية الزراعية التعاونية بشيمانارا ان اليابان ستخضع قريبا لضغوط اجنبية لفتح اسواقها امام ارز من الخارج.

وقال «ندرك تماما اننا لا نستطيع التغلب على الحكومة ولكننا سنستمر في حملتنا ضد فتح السوق امام الارز الاجنبي، انها الطريقة الباقية الوحيدة لانقاذ المزارعين».

وتتعرض طوكيو منذ زمن طويل لضغوط دولية لرفع الحظر على واردات الارز حتى يمكن استئناف محادثات جولة اوروغواي حول التجارة الدولية باشراف الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة «جات» ومقرها في جنيف.

وترفض اليابان اكبر مستورد للمواد الغذائية في العالم السماح بدخول الارز الاجنبي وتقول انها تحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه السلعة الغذائية الحيوية لاسباب امنية داخلية.

وخفف رئيس وزراء اليابان الجديد كييشي ميازاوا من تشدد موقف بلاده بقوله انه يجب على جميع الدول المشتركة في جولة اوروغواي تقديم تنازلات لضمان التوصل الى اتفاق عالمي.

وقال شين كانيمارو نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس اكبر جناح في الحزب الدمقراطي الحر الحاكم «هل يعقل حل مشكلة الارز بمنع استيراده بينما نبيع امريكا ملايين السيارات».

وتنبأ دبلوماسي اوروبي ان الزعماء اليابانيين سيرضخون في النهاية ويوافقون على فتح سوق بلادهم امام الارز الاجنبي ولكن بعد مقاومة حتى يقتنع الناس بانهم تعرضوا لضغوط خارجية قوية.

ويصل عدد العائلات التي تزرع الارز في اليابان ٢.٦ مليون عائلة توفر احتياجات البلاد ومقدارها عشرة ملايين طن سنويا.

وفي شيما نارا – ٤٦ الف نسمة – التي تربض على سفح البركان تعيش ١٧٠٠ عائلة على زراعة الارز. واصيبت الحقول المزروعة بهذا المحصول الحيوي باضرار جسيمة هذا العام بسبب ثورة الركان واعاصير عاتية وسيول مدمرة.

وقال مسؤول في الجمعية الزراعية التعاونية المحلية «حتى المزارعين اشتروا الارز هذا العام».

وقال واتانابي «لم اكسب شيئا من زراعة الارز هذا العام» واضاف يقول انه دخله الوحيد هذا العام معاش شهري قيمته ٦٠٠٠٠ ين – ٤٦٠ دولار.

ولم تقدم طوكيو اية معونات لمزارعي شيمانارا لتعويضهم عن الاضرار التي سببها البركان والاعاصير.

ويقول مزارعون ان جملة الخسائر التي لحقت بهم هذا العام بلغت ٦٠٠ مليون ين – ٤.٦ مليون دولار.



الخميس ١٩٩٢/١/٩

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٥ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
٠٠.٣٥ – اخبار
٠٠.٤٠ – موسيقى جاز

وطني

شعر: حنا فارس خوري

الارض ديني والزهور ردائي ... والهجر يوما لن يكون دوائي
نعم الحياة هنا وطيب مقامها ... والقلب بين لآلئ الاضواء
وخواطري تبقى رهينة موطني ... حتى يفارق هيكلي حوبائي
عصر الاسى روحي ببعد جفائكم ... فتعثرت عيناي بالانواء
سرتم على لهب الغرور قوافلا ... ومضيتم للغارة الشعواء
عاهدتم الدولار لا يدري بكم ... وطويتم السراء بالضراء
نامت على جوع الصبا احلامكم ... فجحدتم بالجنة الخضراء
فردوسنا ارض النعيم وشعبه ... يهوى الخلود بعالم لألاء
فتشت يومي قاصدا برج النهى ... فرأيت نور المجد في العلياء
عذب وآلم يا زمان عزيمتي ... فالرمس لا يطفي حروف دمائي

سأظل كالطير المحلق صادحا ... فوق الجبال بهمة شماء
سأظل في وطن أقبل تربه ... واحب ارضا قد حوت احشائي
سأظل ناطورا على زيتونتي ... اروي الجذور بمهجتي ووفائي
سأظل أحفر في الصخور هياكلا ... قدسية لشعائر الآباء

يا موطنا جمع الحنان بأرضه ... حيث الجمال يزيل كل بلاء
فتداركوا بالوعي كل ملمة ... وتعاونوا في السلم والهيجاء
واحب من هذا الزمان واهله ... عزم الشيوخ وحكمة الابناء

عام هوليوود المالي كان هزيلا

نيقوسيا – و.ص.ف – شهد العام ١٩٩١ تراجعا في واردات هوليوود السينمائية شمل الشركات الكبرى واسفر عن افلاس شركة «اوريون» المتوسطة الحجم ويهدد الان شركة «كارولكو» الصغيرة التي عرفت قبل بضع سنوات نجاحا مذهلا.

ونقلت صحيفة «هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يوم الاحد (١٢/٥) عن محللين للسوق الهوليوودية ان الركود الاقتصادي في هوليوود لم يوفر الشركات الكبيرة الثابتة مثل والت ديزني وباراماونت وتايم وورنر التي تراجعت اسعار اسهمها في البورصة خلال عام ١٩٩١ رغم انها لا تزال في وضع جيد. وعلى سبيل المثال فقد هبط سعر السهم في والت ديزني اخيرا الى ١٠٨ دولار بعد ان كان بدأ العام ١٩٩١ بـ ١٣٠ دولارا.

ورغم انها انتجت افلاما عرفت اقبالا كبيرا كان اخرها «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر ارغمت شركة «اوريون» التي ارتبط اسمها خلال السنوات العشر الاخيرة بافلام وودي الن على اعلان افلاسها قبل نحو شهر. وبعد ان كان سعر السهم الواحد منها يصل الى ١٤ دولارا في العام الماضي انهار اخيرا الى ٧٥ سنتا.

وقبل بضعة ايام ساءت حالة شركة «كارولكو» لماريو قصار التي تجاوزت كلفة اخر افلامها «ترمينيتور ٢٠٠ ذا دجاجمنت دي» (المبيد ٢٠٠ يوم الحساب) مع ارنولد شوارزينغر الـ ٩٠ مليون دولار.

فرغم ارباح قياسية حققتها في الصيف مع هذا الفيلم لم تتمكن شركة «كارولكو» من سد عجز قدره محللون باكثر من نصف مليار دولار. وهي الان تبحث عن مساهمة اجنبية لانعاشها بعد ان تراجعت اسعار اسهمها خلال الاسبوع الماضي في شكل مأساوي.

ويجمع المحللون على ان السبب الرئيسي للصعوبات التي اصطدمت بها هوليوود يكمن في تراجع الواردات وارتفاع كلفة الانتاج.

واستنادا الى ارقام اتحاد شركات الانتاج السينمائية «ام بي اي اي» التي تعتبر بمثابة الهيئة العليا للسينما في هوليوود فان مجمل واردات الصالات الامريكية بلغ ٥٠٠٢ مليارات دولار في العام ١٩٩١ اي بتراجع خمسة في المئة عن العام الماضي.

في المقابل ارتفع معدل الكلفة للفيلم الواحد بنسبة ١٤ في المئة ليصل الى ٢٦.٧٨ مليون دولار. ومن باب المقارنة يذكر ان معدل الكلفة كان ٩.٣٨ مليون دولار في العام ١٩٨٠ في وقت كانت واردات هوليوود في اوجها وتساوي اكثر من نصف وارداتها في العام الماضي.

غير ان بعض المحللين يرى ان المصاعب التي تمر بها الشركات الصغيرة المسماة بالمستقلة مثل «اوريون» و«كارولكو» ستساهم في حماية الشركات الكبرى التي لا بد وان تستخلص العبر منها.

وبعد ان تأكد الاتجاه الى الركود في هوليوود وجه جاك فالانتي رئيس اتحاد شركات الانتاج الامريكية اخيرا نداء عاجلا من اجل خفض كلفة الانتاج انقاذا للسينما. ويتوقع كثيرون ان يستقر معدل الكلفة في العام ١٩٩٢ وحتى ان يبدأ بالتراجع.

كذلك يتوقعون ان تنتعش شركة «تايم وورنر» الضخمة مع تنفيذ العقد الذي وقعته في تشرين الاول الماضي مع شركتين يابانيتين هما «توشيبا» و«سي ايتوه» للمساهمة بمليار دولار في رأسمالها. اما شركة والت ديزني فستبقى الاكثر ثباتا.

وقال محللون اخرون لصحيفة «هيرالد تريبيون» ان تخفيض كلفة الانتاج ومراجعة اسعار البطاقات من شأنه ان يحسن الواردات السينمائية بنسبة ٢٠ في المئة في العام ١٩٩٢.

الهستدروت:

٣٤ مصنعا تم اغلاقها أو هي في طور الاغلاق خلال العام ١٩٩١

* تل ابيب - لمراسلنا - عممت الهستدروت على المؤسسات المعنية اسماء المصانع التي تم اغلاقها، او هي في طور الاغلاق، خلال عام ١٩٩١، وعددها (٣٤) مصنعا يتراوح عدد العاملين في كل منها بين خمسة عمال وثلاثمائة عامل، ويبلغ عددهم الاجمالي ٨٧٥ عاملا، بالاضافة الى ٣٩٠ عاملا من جنوب لبنان.

وجاء في بيان الهستدروت ان هذه المصانع وصلت الى ضائقة مالية خطيرة، وان قسما منها تم اغلاقه من دون ترتيب حقوق العاملين فيه. فكان العمال يذهبون كعادتهم ويجدون الابواب مغلقة.

وجاء ايضا ان قسما اخر من المصانع والورش عينت لها البنوك حارس املاك. وقد اضطرت الهستدروت الى طلب تصفية هذه المشاغل - كما جاء على لسان عليزا تمير رئيسة لجنة التشغيل في الهستدروت.

واضاف البيان ان قسما من المصانع تغلق ابوابها وتدير ظهرها للعمال، بينما نجحت الهستدروت في الوصول مع عدد من المصانع الى اتفاق تتعهد فيه المصانع بتعيين مشرف على تصفية املاك المشاغل وضمان حقوق العمال، كما حدث مع كل من: «يتسهار» حيث جاء شار للمصنع وابقى على عماله.

ويذكر ان هذه المصانع والمشاغل كانت منتشرة في انحاء البلاد من نتسيرت عيليت الى بئر السبع واشدود وعراد من اشهرها مصنع «عوف هنوتي» - مصنع لانتاج لحوم الدجاج الذي كان يشتغل فيه ٢٥٠ عاملا.

شركة «للقوى العاملة» تقترح استبدال عمال المناطق بعمال من لبنان!

تقدمت شركة «ياهف» لخدمات القوى العاملة لمصانع في فروع الانتاج والخدمات باقتراح استبدال ٢٥٪ من عمال المناطق المحتلة والذين يعملون في هذه الفروع بعمال من لبنان.

وحاولت الشركة «اقناع» اصحاب هذه المصانع والمصالح بالاسباب «الامنية» اولا بالاضافة الى ان الاجر الذي عليهم دفعه للعمال من لبنان عن طريقها هو اقل بنسبة ٨٪.

الانتحار ليس حادث عمل!

رفضت قاضية محكمة العمل اللوائية في حيفا، القاضية ايتا كتسير في قرارها الذي اصدرته في القضية التي تقدمت بها زوجة عامل، عمل موزعا في شركة «تنوفا» وانتحر خلال عمله، الاعتراف في حالة الانتحار هذه «كحادثة عمل» وعللت القاضية كتسير قرارها هذا بان حادث الانتحار هو «عمل اختياري، وعند القيام به، يتم من خلال وعي وفهم ولا يوجد فيه اي سبب كحادث عمل».

وكان ادعاء العائلة بان سبب الانتحار هو مشاكل في ترتيب العمل له وتغيير برنامج عمله من مرة الى اخرى الامر الذي ادى الى اصابته بتوتر شديد ادى الى الانتحار.

وقد ردت القاضية هذا الادعاء في قرارها بقولها: «تغيير برنامج العمل هو جزء من العمل اليومي ومشاكله اليومية ولا يوجد في ذلك الامر اية مصداقية لان يؤدي الى الانتحار».

مرشدو السياحة يتوجهون لمحكمة العدل العليا من اجل الحصول على مخصصات البطالة

توجهت جمعية مرشدي السياحة في اسرائيل والتي تضم ١٢٠٠ مرشد سياحي الى محكمة العدل العليا مطالبين الحكومة بدفع شروط اجتماعية ورسوم بطالة لهم بواسطة التأمين الوطني.

وسبب توجه الجمعية الى محكمة العدل العليا هو كون المرشد السياحي يعمل اليوم مدة اقصاها ١١٠ ايام عمل الامر الذي لا يمنحه مخصصات بطالة.. لان عمله موسمي بينما المطلوب للحصول على مخصصات بطالة عمل ١٥٠ يوما (ستة اشهر متواصلة) في السنة.

مدير شركة «هفينكس» للتأمين يتلقى اجرا شهريا بمبلغ ٨١٣٠٠ ش.ج

تلقى السيد يوسي حخامي مدير عام شركة التأمين «هفينكس» والذي يملك ٦٢٪ من اسهم هذه الشركة التي تتداول اسهمها في البورصة عن الـ ١٢ شهرا الاخيرة مبلغ ٥٧٥ الف شاقل اي ٨١٣٠٠ ش.ج عن كل شهر. وهذا هو اعلى اجر يتلقاه مدير شركة تتداول اسهما في البورصة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى صهرنا العزيز زياد محاميد ووالديه واخوانه بوفاة المأسوف على شبابها، سميرة. راجين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهمكم الصبر والسلوان

د. عفو محمود حصري واخوانه

في لقاء مع رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يجيب على السؤال:

ما هي حقيقة المشكلة في اضراب الجهاز الصحي وخطة اولمرت للمستشفيات؟!

* المشكلة اكبر بكثير مما يصورونها. فالقضية الاساسية هنا هي كيف يريدون تحويل الطب الى سلعة تباع في السوق الحرة ويملكها القطاع الخاص. فهكذا يكون كل من معه مال اكثر يحصل على خدمات صحية افضل *

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



* «الحبوب اولمرت.. هل تريد لنا الموت»، هكذا استقبل وزير الصحة من عمال المستشفيات المضربين في تل ابيب *

الاحداث الاخيرة التي عصفت في الجهاز الصحي والاضراب الذي شمل حوالي عشرين مستشفى وكان يشمل الخدمات الصحية في البلاد، وله ما يبرره من ناحية العاملين في هذا الجهاز، وله ما يبرره ايضا من ناحية جمهور المواطنين المتضررين الاوائل جراء هذا التغيير الذي حاول فرضه وزير الصحة، ايهود اولمرت، وتحويل المستشفيات في البلاد الى القطاع الخاص والمس بجمهور المواطنين. وحول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة:

* ما هو التغيير الذي يريد تنفيذه وزير الصحة؟

- التغيير الذي يريده وزير الصحة معناه الحقيقي هو تحويل المستشفيات الحكومية الى مصالح خاصة، ذات ملكية خاصة ايضا. البعض يضللون انفسهم بالقول انه بسبب كون المستشفى بملكية خاصة، فان الامر ايجابي ولن يكون هناك دور طويل وسوف تكون الخدمات الطبية احسن.. الخ من الادعاءات.

بدون شك اننا نؤيد تقديم خدمات طبية ناجعة وافضل لكن القاعدة يجب ان تكون «خدمات طبية احسن للجميع». اي ليس طبا جيدا للاغنياء، وطبا سيئا للفقراء؟

* هل جميع المستخدمين شاركوا في الاضراب؟

- نعم. لقد شارك في هذا الاضراب الجميع ما عدا الاطباء، الذين، وللاسف، حاول وزير الصحة فصلهم عن بقية المستخدمين بتوقيعه على اتفاق منفرد معهم، وكأن بامكانه تشغيل المستشفيات بالاطباء فقط. فبدون عاملة النظافة لا يمكن تشغيل المستشفى. لقد شاهدنا الخطر الكامن في تنفيذ خطة الوزير اولمرت، والذي حذرنا ونحذر منه، من خلال الاتفاق مع الاطباء، ومحاولة تقديم قطعة حلوى لهم تدعى «شارب» اي «خدمات طبية خاصة». وفي هذا نجد الجواب بمجمله والذي في حقيقته يعني ايجاد مستشفيات للاغنياء الذين بامكانهم الحصول على خدمات طبية متطورة وحديثة، لدى امهر الجراحين لانهم يملكون المال.

* وماذا يحدث لمن لا يملك المال؟

- ان من لا يملك المال يعتبر وفقا لذلك؛ ايضا بدرجة ثانية وما يتلقاه هو خدمات طبية للفقراء مع خدمات سيئة وظروف اسوأ.

من الواضح ان ذلك سيعيدنا الى الاسوأ، ولا يطور الخدمات الطبية للجماهير، بل على العكس غالبية الجماهير والتي لا يتمكن افرادها من دفع التكاليف الباهظة «للخدمات الطبية الخاصة» لعدم توفير الامكانيات يكون عليهم بيع ما يملكون من اجل الحصول على هذه الخدمات. لهذه الاسباب نحن نعارض خطة الوزير اولمرت.

* اذن ما هو الحل الذي تطرحونه فالكل يتحدث عن ازمة في الجهاز الصحي؟

- اننا نؤيد تشريع قانون صحة حكومي، والذي يشمل سلة خدمات صحية يمكن لكل مواطن الحصول عليها. وتنفيذ هذا القانون بسلة الخدمات يجب ان يكون بواسطة صناديق المرضى (كوبات حوليم) القائمة. كما هو معروف فان صندوق المرضى الهستدروتي يقدم خدمات صحية لحوالي ٨٠٪ من مواطني الدولة.

* هذا في مجال التشريع والخدمات لكن كيف يتم تنفيذ ذلك؟

- المطلوب هو الاستجابة لمطالب صندوق المرضى ونحن نرى ان بالامكان تأمين الصحة لكل مواطن بواسطة قيام وزارة الصحة والحكومة بتخصيص مبلغ معين من الضرائب التي يدفعها مواطن وتحويل هذه الاموال لصناديق المرضى لتتمكن من تقديم الخدمات الصحية للجميع. هناك من يقول وما دخل الحكومة في ذلك، فهذه القضية، اي التمويل، تعني الهستدروت. ونحن نقول ان هذا غير صحيح. ان الامر يتعلق بـ ٨٠٪ من مواطني الدولة الذين يطالبون بتخصيص قسم من ميزانية وزارة الصحة الى صندوق المرضى لتقديم خدمات ناجعة اكثر.

* وهل هناك اساس قانوني لهذا المطلب؟

- نعم.. بودي التذكير انه حتى العام ١٩٧٧ مولت وزارة الصحة حوالي ٣٠٪ من ميزانية صندوق المرضى واليوم وصلنا الى وضع اقل من الصفر، فلا يتم دفع اغورة واحدة بل على العكس الحكومة ووزارة الصحة تطالبان بالحصول على قسم من رسوم العضوية التي تدفع لصندوق المرضى، من الواضح ان هذه الامور لا تحتمل.

لقد ذكرت هذه الامور لانه تجري عملية تحريض ضد الهستدروت وصندوق المرضى ونحن يوجد لنا ما نقوله على سياسة الهستدروت وصندوق المرضى خاصة في اطار استمرار التمييز تجاه الاعضاء العرب لكن البرنامج الذي اقر تنفيذه من ١/١/٩٢ وهذا معناه زيادة الفجوة الاجتماعية اكثر في المجتمع الاسرائيلي وهذا جزء من الفكر البرجوازي لمن يتولى الحكم صدفة، لانها تعبر عن الفكر لهذه الفئة. من يملك الوسائل بامكانه الحصول على ما يريد والكل في سوق حر!! ومن الواضح فان السوق الحر في الصحة معناه مرض للمجتمع.

* اذن الازمة هي اعمق مما يفكر البعض فما هو الحل؟

- برأينا يجب فحص الموضوع بمجمله في الجهاز الصحي وتوفير التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا الجهاز وهذا يتطلب تخصيص الميزانيات الكافية لتمويل وتطوير الجهاز بمجمله وتقديم الخدمات الناجعة لجميع المواطنين ونحن على علم بان هناك «حفرة عميقة» يتم طمس المليارات في داخلها، انها حفرة الاحتلال واقامة المستوطنات والصرف اللامحدود على التسلح استعدادا للحرب. من هذه الحفرة يجب اخراج الاموال والمليارات بواسطة احلال السلام.

اعلان حصر ارث

* وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم حمد مصطفى ابو صالح بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة اسماعيل ابو صالح وبأولاده منها وهم: سعيد، مصطفى، سعده، وعبد الحميد لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها لصهرنا العزيز زياد محاميد ووالديه واخوانه بوفاة المأسوف على شبابها سميرة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

العم ابو الهمام والعائلة

افتتاح

حضانة حركة النساء الدمقراطيات - عكا

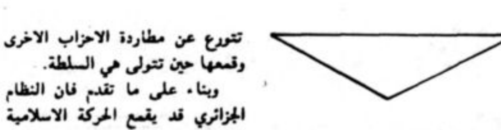
يسر حركة النساء الدمقراطيات - فرع عكا ان تعلن لاهالي مدينة عكا عن بدء العمل في حضانتها الجديدة في عكا خلف ساحة عبود وذلك منذ يوم الاحد ٩٢/١/١٢.

تستقبل الاطفال من جيل ٣ اشهر حتى سنتين.

طاقم مؤهل من المربيات من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

للاستفسار والتسجيل ٤/٩١٣٩٨٢، او ٤/٩١١٨٩٨.

«الجزائر، دمقراطية أولى فلا تجعلوها الاخيرة»



• بقلم: غازي ابو ريا •

عشقنا جزائر الثورة، عشقناها من الامير عبد القادر الى جميلة بوحيرد وبن بيلا ورفاقه ومع اطلالة عام ١٩٩٢ نهنئ الشعب الجزائري بالدمقراطية وبالتعددية الحزبية.

وبين افراح المنتصرين هناك، وبين خيبة امل الاخرين، هناك، قاسم مشترك اعظم انه الشعب. فهل تقبل الاقلية قرار الشعب بعد الجولة الانتخابية الثانية؟ وهل تقبل الاغلبية الفائزة وجود معارضة لها؟ هذا هو الامتحان القاسي فامل الامة العربية، ان تعبر الجزائر هذا الامتحان بنجاح بعد الجولة الثانية من الانتخابات.

وقبل ذلك ارغب ان اذكر كل الانظمة العربية ومعها البلديات في كل انحاء الوطن العربي انه «لا توجد معارضة ناجحة الا بوجود ادارة فاشلة».

وفي الوقت الذي اخذت فيه الجزائر طريق الاحزاب والتعددية فان احتمالات الردة الى الديكتاتورية قوية جدا فاذا ما جاءت نتائج الجولة الثانية مثل الاولى فان على الحزب الحاكم ان يبحث له عن ضمانات جدية لشرعية استمراره في العمل السياسي! اذ ان الحركة الاسلامية، وكما هو معروف، ضد الاحزاب والتعددية. ولا تؤمن الا بضرورة الغاء الاحزاب الدنيوية والتمسك بالسلطة باسم الله والاسلام. اي ان الحركة الاسلامية تنادي بالدمقراطية وضرورة السماح لها بالعمل السياسي كغيرها من الاحزاب. بينما تشمل برامجها السياسية عداء سافرا للنظام الدمقراطي وللاحزاب الاخرى. ولن تتورع عن مطاردة الاحزاب الاخرى وقمعها حين تتولى هي السلطة.

وبناء على ما تقدم فان النظام الجزائري قد يقمع الحركة الاسلامية بالقوة. وذلك بحجة حماية المسيرة الدمقراطية. وهذا السلوك ذاته يخالف الاسس الدمقراطية. وقد يقبل النظام نتائج الحسم الدمقراطي فيأتي حزب الحركة الاسلامية الى السلطة ويغلق باب الدمقراطية والتعددية الحزبية. واذا تم امر كهذا فانه سيغلق الباب على دمقراطيات عربية اخرى.

فلا عجب اذن، ان الانظمة والجماهير العربية تنتظر بامل وقلق المسيرة الجزائرية .فلو نظرنا بمنظار نظام الحركة الاسلامية في السودان لرأينا المستقبل اسوأ من الماضي والحاضر. كغيره من انظمة الانقلابات وزاد عن الاخرين بارتدائه الزي الديني. اما في الجزائر فان الحركة الاسلامية ستصل – ان وصلت – الى السلطة نعم باسم الدين، لكن باختيار شعبي.



وان كنت اكثر الناس قناعة بان الحركة الاسلامية تشكل خطرا مأساويا على العالمين العربي والاسلامي. لما تتبنى من افكار ومناهج سياسية واقتصادية واجتماعية. فان بعض السرور قد انتابني للنتائج في الجزائر. ولماذا؟ لان التعيس، لا يفرح ان اخبرناه بان مستقبله اقل تعاسة. والفقير لن يتحمس لنا ان وعدناه بمزيد من الخبز لقاء مزيد من الجهد. لكنهما، التعيس والفقير سيرقصان لو وعدناهما بجنة على الارض واخرى في السماء، وما يضرهما لو جربا مرة؟ والتجربة خير برهان. وهكذا وعد الاصوليون «جربونا فلكم جنتان».

فهل يحترم الاصوليون الشعب الذي اعطاهم ثقته؟ وهل يرجعون الى الشعب كل اربع او خمس سنوات طلبا لثقته؟ وهل يسمح الاصوليون للاحزاب الاخرى مهما كانت افكارها بان تعمل بين الناس وتنافسهم؟ وان كنت لا احاسبهم على ضرورة الوفاء بوعودهم للشعب بجنتين، فتلك دعاية انتخابية يطلقها كل حزب مع بعض التفاوت لكنني في القدس وعمان والقاهرة ودمشق. وفي كل ارجاء الوطن العربي. ساراقب سلوكهم. اهو نحو الدمقراطية غير المتجزئة؟ ام الدمقراطية الانتقائية؟! فهل يتركون جانبا كل شعاراتهم غير المتسامحة ويتقدمون نحو دمقراطية كاملة لكل الناس فلا يضار رجل لمبادئ او دين او جنس؟ هل يسيرون على تعاليم المساواة الاسلامية؟ ام يتمسكون بنظريات كتبها رجال اعمتهم السلطة الدنيوية عن الحقيقة الاسلامية؟

انكم يا ابناء امتنا في الجزائر اسقطتم «الزوان» من برامجكم وسرتم نحو دمقراطية شاملة غير منقوصة فبارك الله سعيكم وان رأيتم ان الدمقراطية وحرية الفرد قد انتهت بوصولكم الى السلطة فانكم بهذا تعطون شرعية لكل الانظمة العربية الاخرى. فلا تسلك نحو الدمقراطية طالما ان نهاية المسلك عودة على ما كان.

وان كنت لم اعنون مقالتي بالحلقة الثالثة «من الفتنة الى الفتنة. ماذا تعلمنا؟» وان كنت تركت «حديث الاربعاء» لمرتين. فلم افعل ذلك الا اختيارا وانتظارا. لكن، اسجل هنا امام القارئ، والتاريخ، ان الفتنة الكبرى، وهي اكبر من الكبرى الاولى، قد بدأت تعسعس في فلسطين المحتلة، يوم منعوا فيصل الحسيني من حقه الشرعي في التعبير عن نفسه، لم تمنعه اسرائيل بل الحركة الاسلامية وقبل ذلك ايضا وبدأت يوم اطلقت الحركة الاسلامية الاردنية شعار المطالبة بفلسطين حتى البحر وبدأت الفتنة يوم سجنوا عباس مدني في الجزائر. ويوم قصف شوارسكوف اطفال العراق تحت راية «لا اله الا الله محمد رسول الله». نعم بدأت الفتنة الكبرى في عالمنا العربي. وهناك من يسكب الزيت. وهناك من يركض حاملا الحطب. ولا خاسر الا امة العرب. ولا امل لنا في النجاة الا سلوك الحركة الاسلامية في الجزائر. وسلوك حماس الفلسطينية. فهل تكون الدمقراطية حكرا على فئة سياسية معينة؟ وهل يكون الدين «طابو» لفئة معينة. فلنعمل سوية لطرد الفتنة ولنقل بعد الصلاة «اللهم قنا شر الفتنة».



صراحة وعلانية

اثار تعليق الاتحاد ١٢/١٧ الغضب الشديد في نفسي لانه بعد «خراب البصرة» يأتي ليقول «اما ان غورباتشوف كان معنيا بانحراف البلاد نحو الرأسمالية والغرب او انه فقد القيادة تحت ضغط الثورة المضادة».

غورباتشوف ومن على شاكلته من قيادة الحزب والدولة السوفييتية كانوا مارقين عن قصد وسبق اصرار والادلة لا تحصى ولا تعد والثمن دفع مقدما. وما جائزة نوبل الا المكافأة الاولى لرجه الخيانة والانحراف والمروق.

في سنوات الخمسين قال احد زعماء المانيا الشرقية «الشيوعية»: «اذا مدحني العدو افكر الف مرة ماذا فعلت؟» فكيف والحال اذا قدمت جائزة كبيرة لزعيم الحزب والدولة التي كان يحسب لها الف حساب؟!!

تعليق الاتحاد الذي ننتظره دائما لنتحسس على ضوئه الطريق في العتمة المظلمة المنتشرة في هذه الايام التعيسة بشكل دامس جاء في ذلك اليوم وفيه بلبلة وفيه تناقض «ان هناك نقمة على غورباتشوف لانه دهور البلاد، واعطاها للمغامرين الدياغوغيين امثال يلتسين» هكذا يقول التعليق!! فاين الحزب حتى يستطيع شخص ما ان يحمل السبحة وذمتها ويدهور البلاد واي بلاد؟!! يغير اللجنة المركزية يغيرها مرات عديدة، يطرد هذا ويعين ذاك واخر المطاف ونهاية المهمة يحل الحزب!! وكأن مرسوما ما او اي شخص في الدنيا مهما بلغت عظمته يستطيع ويكون بمقدوره بمرسوم او بغيره ان يلغي الحزب الذي هو تعبير عن وجود ومصلحة الطبقة العاملة.

التعليق يجب ان يشخص الداء بوضع الاصبع على موطنه ثم يصف له العلاج. والمطلوب الان دراسة عميقة وشاملة لما جرى حتى تكون عبرة ودرسا على ضوئهما يعاد تنظيم البيت الشيوعي في كل مكان في الارض واول البيوت بيتنا نحن هنا فهو بحاجة ماسة لاعادة تنظيمه على ضوء تلك التجربة الموجعة والقاتلة.

واقبلوا تحياتي الرفاقية.

(ابراهيم فحماوي – حيفا)

حديث ذو شجون

لنحفظ آثارنا

بقلم: د. فاروق مواسي

قال لي باحث اثار وهو محاضر في موضوعه:

«ان الاهتمام بالاثر المادي يكاد يكون معدوما لدى العرب في هذه البلاد، وانا اعجب لماذا لا يتفرغ بعضكم للتخصص في هذا الميدان»

وآدم زرطال – اذا احببت التعرف عليه – تلقيه سعيدا وهو يقلب قطعة اثار او عملة قديمة او وثيقة ما.

دعاني ذات مرة الى كيبوتس (عين شيمر) حيث يقيم، فوجدت له متحفا مصغرا، فهنا قطع نحاسية، وهناك نقود حسب الفترات التاريخية – ومن بينها النقود الاسلامية – التي استخرجها من هذه الارض، وثمة ادوات العمل المختلفة، وفي زاوية اخرى خارطات «اطالس» من فترة الى فترة. وباختصار لديه مشغل ومعرض يزجي فيه فراغه وينمي هواياته.

قلت في نفسي واقول لكم: لماذا نحن لا نحفل ببلادنا الا من خلال المشاعر الرومانسية من غير ان نترجم ذلك عمليا؟ لما يحس زرطال بانتمائه الى هذه الارض تطبيقيا اعمق منا؟؟

لقد تقدمنا في كل ميدان، فما بالنا لا نخوض في هذا الخضم التاريخي؟ لماذا لا نهتم بكل اثر وكل حجر؟ هل نبقى نتحدث عن المأثور وكأنه مقصور على ما ينقل شفاها؟

اعرف في قريتي شخصا يهتم ويجمع ويحفظ، وهو يتذمر من سوء تقدير المجتمع له. فاذا عاد الى بيته يحمل جرة قديمة مروا به يتغامزون، وكأنه قد مس في عقله. يعجب صاحبنا ويتساءل: لماذا لا يدرك طلابنا اهمية التنقيب عن الاثار في رحلاتهم واهتماماتهم؟

ولو اقترينا من مسار الزمن لرأينا ضرورة ترميم بيت قديم مما كان مألوفا قبل مائة سنة يكون مركزا سياحيا يرتاده المهتمون بنا وبتاريخنا ويكون في هذا البيت معروضات من الالبسة والاواني وادوات العمل... الخ، وقد زرت مثل هذا المعرض الرائع في بيت المؤرخ احسان النمر في نابلس قبيل وفاته، ولا ادري مآله اليوم.. ولا بد من اضافة «البد» و «المقر» و«الطابون» وغيرها في ساحة البيت، وعندها سيتعرف الدارس على المعروضات واسمائها، ويعرف ما هي «القراميل» وما «بشت البوز» واقسام عود الحراثة.. الخ

وقد كتب الصديق صبحي بيادسة من باقة الغربية زجلية طويلة حشدها بالتعابير الفلسطينية التي لا بد من وجود معجم خاص لها ولسواها ينهض له دارس جلد ومثابر. ذلك لان ابناء هذا الجيل لا يكادون يعرفون مثل هذا التعابير يقول صبحي:

والسدة من تحت السقف متعريشه
وجنب القطع في عليقة للثياب
او في متبنه تخمين كاينه معششه
قرقه بقلبه وفي طواله للدواب
والسراج قاعد على الرف مكنفشه
يا ما بنوره تعللوا شيب وشباب .
والفتيله منه مكركره ومقحمشة
لا زيت يرميها بكت تشكي العذاب

والقصيدة تروي وصفا دقيقا لبيت فلسطيني في قرية (قاقون) المهدومة.

وبعد!

فهل يقوم مركز احياء التراث في الطيبة باقامة متحف في اكثر من قرية، حتى يكون ثمة مبرر لمعنى اسمه «أحياء التراث»؟ وما احوجنا ان نتذكر الماضي قليلا، حتى نعي الحاضر كثيرا، ونستشرف المستقبل ازهى، ولا ينقطع الخيط.

كيف ستستقبل فرنسا فيلم «انا درزي»؟

بقلم: عدنان طرابشة

بعد عدة «تخبطات» و«تلبطات» قررت ان اكتب عن الفيلم «انا درزي» الذي بات حديث كل الناس وخاصة «الدروز» للكاتب والصحفي رفيق حلبي.

لن اتطرق لاشياء كثيرة سبقني اليها من كتب عن الفيلم وخاصة الزملاء سلمان ناطور وتركي عامر بل سوف اتحدث عما شعرته خلال وبعد مشاهدتي للفيلم المذكور.

لقد انهمرت الدموع على وجنتي عند مشاهدتي للمشهد الاول: اقارب، يقف كل جزء منهم على تلة، يطمئنون ويُطمئنون، يبكون ويصرخون ويتبادلون اسماء الذين ولدوا والشوق للقاء تبرده الدموع.. والشيوخ يجلسون على كراسي يراقبون بالمنظار، ومجنزرة عسكرية اسرائيلية تروح وتجيء مهددة متوعدة وواعدة كل من يحاول اجتياز الاسلاك الشائكة بوابل من نيران مدافعها.

بكيت وقلت في ذاتي انها بداية رائعة ولا بد ان يكون «الفيلم» رائعة جديدة لاعمال الصحفي المشهور رفيق حلبي.

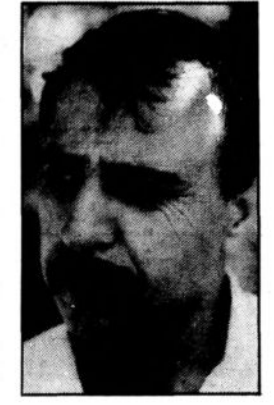
حاول المخرج (رفيق حلبي) ان تكون شخصية محمد عز الدين رابطا لاحداث فيلمه. وهكذا كان ان ادخلها في مشاهد عديدة لكي يذكرنا بان الذي نشاهده ليس ريبورتاجا صحفيا وانما فيلما وثائقيا. اما انا فحاولت ان اربط بين الاشياء لافهم المقصود من الفيلم. فلفت انتباهي مقولة محمد عز الدين للشيخ اللبناني بانه يسكن هناك اي في المغار ولكن قلبه هنا.. فدرزيته فوق كل شيء عدا تخبطه في الاجابة اذا كان سيحارب اكرم الدرزي اللبناني اذ امر بذلك.

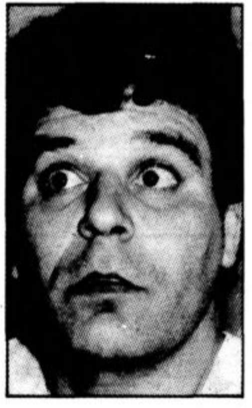
هذا التمزق الذي يعانيه محمد عز الدين «هنا وهناك» رأيته في المشهد الاول.. الشيء الذي لا يعانيه اكرم والشيخ اللبناني: هويتهم يعرفونها وكذلك الشيخ ابو عدنان الصفدي والشاعر سميح القاسم فلذلك كانت اجاباتهم واضحة لا تفسير لها غير الحق: الهوية عربية.

وعندما يعاني الانسان من الضياع والتمزق وتواجهه ضائقات مالية يكون الحل العودة الى الدين و«الحجب»: اسهل حل/ هذا ما فعله محمد عز الدين في بحثه عن مشايخ لبنان و«خلوات البياضة».

ولكن الشيخ اللبناني رد له «الصاع صاعين» فبعد «التحويطة» (آيات دينية مقدسة لتحمي حاملها من الشرور) قال له بان الشيخ امين طريف (من بلادنا) سيد الطائفة الدرزية كلها (هنا وهناك).

وهكذا كان على المخرج ان يعود الى سيد الطائفة. ولست ادري السبب في التحضير الكبير لهذا المشهد (الشيخ امين طريف) فقد جعلنا «رفيق حلبي» ننتظر مقابلة مع «نبي» فكان ان ادخل الكاميرا الى ديوان الشيخ الجليل وامرها بالتصوير من اسفل الى اعلى.. فشعرت وكانني داخل الى مزار مقدس.. الصمت الذي اكتنف الشخصية الصامتة والمكان الذي جلست به مشهد من الصعب ان يمحي من مخيلة اي مشاهد. ولكن عندما بدأت تلك الشخصية بالكلام افقدها المخرج كل هيبة وجلال: «لما فصلونا عن العرب كيفنا» هذا ما فهمته من حديث الشيخ الجليل امين طريف الذي نفى قيام دولة درزية.


• رفيق حلبي •


• عدنان طرابشة •

شعرت بعدم الارتياح وقلت ما الذي يرمي اليه «رفيق حلبي»؟! هل المقصود نسب كل مشاكل التمزق والانقسام الذي تعاني منه الطائفة الدرزية العربية في بلادنا تلك السياسة التي انتهجها الشيخ امين طريف وغيره من المشايخ ممن «انبسطوا» من سياسة فصل الدروز عن جذورهم وامتهم بهدف الكسب وكانت النتيجة الخسارة والعودة «عشرين سنة الى الوراء» كما ورد على لسان الشيخ امين طريف في الفيلم؟ وبتنا نعاني من تمزق شديد وكالغراب الذي حاول ان يقلد مشية الحجل ولم ينجح وعندما اراد ان يعود لمشيته نسي فاصبح يقفز و«يتنطنط» ويسير على غير هدى؟! كما هو الوضع اليوم.

هل هذا الذي يرمي اليه الاخ رفيق حلبي عندما قال لم يفهموا مقصدي من الفيلم؟!

لو كان هذا المقصد فاقول بانه كان موفقا نوعا ما خاصة وان معظم المشاهد والمقابلات التي استعرضها الفيلم كانت مع الطبقة البرجوازية المتخبطة في الطائفة «الدرزية» (اصحاب المراكز والقيادات ورؤوس الاموال) التي تحدثت من منطلق مصالحها ومراكزها ليس الا.

ولكن ما حاجتك للشيخ «ابو عدنان الصفدي» والشاعر سميح القاسم؟! هل هما المسؤولان عن التجنيد الاجباري ومعاناة الشباب والفتيات الدروز؟

هل هما المسؤولان عن ضائقة المجالس المحلية الدرزية؟!

هل هما السبب في سجن مئات رافضي الخدمة الاجبارية وعن «الاف المجانين المرخصين الدروز»؟!

هل هما السبب في الجهل والفقر والضياع والتمزق والمخدرات والفساد الخلقي والاستغلال.. و.. ..؟!

وهنا ياتي دور النهاية: «بارودنا لمخمس يا ويلو اللي يعادينا» «الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون» هكذا قلت في نفسي؟

لقد وقعوا على تجنيد ابناء الطائفة الدرزية وهذه هي النتيجة: «نحن خلقنا من سيف والى سيف نعود».. اي اننا يا اخ رفيق سنبقى «انكشارية» (كما قال الزميل سلمان ناطور في نقده للفيلم) في جيش اسرائيل وليس لنا مفر.. فنحن كوصفك لنا - معروفون بكوننا جنودا اشداء «واين منا هولاكو او نابليون»، «نحنا دروز نحب الموت، الموت براس البارودة» - كوصفي - اذكر يا اخ رفيق بان هذه الاهازيج قيلت عندما ثار العرب الدروز في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي بهدف تحرير سوريا العربية «الوطن الام» كما قال الشيخ ابو عدنان الصفدي. فما الهدف من ترديد مطلع اهزوجة ووضعها في اطر غير ملائمة؟! كيف تريد ان يرى العالم الدروز يا اخ رفيق؟! «خير بذرة في الارض» كما ورد في مغناة احد المشايخ في فيلمك؟! ام طائفة غير مثقفة لا تعرف بان رجلا عمره اربعين عاما له هوية خاصة به؟! ام طائفة عنصرية شوفينية تؤمن «كالنازية» بانها افضل عناصر البشر وتنتهك حرمة الناس كمشهد الضابط في الضفة المحتلة؟! هل نحن الجلاد ام المحكوم عليه؟!

نحن يا رفيق طائفة ممزقة تعاني من الضياع بسبب سياسة المهسرطين من فصلنا عن جذورنا ولسنا جلادا كما تصورنا في فيلمك.

هذا هو الفيلم «انا درزي» فكيف يا ترى ستستقبله فرنسا؟! تلك الدولة التي ما زالت تذكر وطنية وشرف الطائفة العربية الدرزية - اجدادنا يا رفيق - حينما هبت جموعها مع جموع ابناء الشعب السوري واستبسلت في ذودها عن سوريا الوطن حتى طردت المستعمر وتحررت وما زالت تحتفل بهويتها العربية؟!

(المغار)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن انه قدم للجنة طلب للمصادقة على التسهيل بنسب بناء بحوض ٤٣٥٨ مساحة ١٠/أ، ب.

ابن بيتك تلبه هدريم

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع وايزمن في ساعات الدوام. يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

الى الزميل نادر عودة وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد توفيق عودة، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

يا موسكو!

* بقلم: محمد الحصري *

حين اطلق الزعيم المستقيل عنان البيريسترويكا قلنا هذا امر يزيد الاشتراكية بهجة وقوة، وحين اصبح محبوبا جدا في الغرب، قلنا هكذا يجب ان يكون، وحين بدأ يفكك باسلحته النووية، قلنا السلام لا يحتاج الى السلاح، وحين سافر الى لندن مستغيثا طالبا النجدة والدعم المادي، قلنا عيب على هذه الدولة العظيمة ان تستجدي الغرب، وحين استقال وانزل العلم الاحمر من فوق الكرملين قلنا لا يمكن ان تكون الاشتراكية كالايتام على موائد اللئام.

من سيحاسبه على ما فعله وهو القائل بانه انهى المهمة «ولكن لم تجر الرياح بما اشتهت السفن» وجرت بالضبط كما اشتهت السفن التي اتت عبر المحيط.

لقد استلمها دولة عظيمة ذات شأن حيث لم يكن بمقدور الولايات المتحدة ان تفعل اي شيء دون موافقتها، تساقطت الدول الاشتراكية بدون مدافع وبدون دبابات وفقط من اجل «اعادة البناء». شنت الحرب على بغداد ومن فيها ولم يحرك الدب الروسي ساكنا فقد كان مصابا بالمرض من الشوكولاتة الامريكية.

وبدأت ترتيبات العالم الجديد الامريكية الصنع والعملاق الروسي يتقزم اكثر فاكثر بحيث اصبح وجوده صوريا وبروتوكوليا فقط.

يفرض الحصار على العراق، عالميا وعربيا واسلاميا وتملي اسرائيل شروطها على الوفود المفاوضة. يعاث فسادا وخرابا في الاراضي المحتلة على ايدي الجيش والمستوطنين. تقصف قرى ومخيمات في لبنان بالطائرات الاسرائيلية. يلغى القانون الموازي بين العنصرية والصهيونية بعد ستة عشر عاما من صدوره. لا يستطيع احد مناقشة اسرائيل على قرار ٢٤٢ بعد ٢٥ عاما من صدوره. كل هذا يحدث اليوم وبارادة السيد الامريكي صاحب القرار الاوحد في العالم دون اية معارضة او نقاش. لا ادري من المستفيد من هذا الواقع العالمي الجديد؟؟

هل هم العمال والفلاحون ام الذين يخجلون من كونهم عمالا وفلاحين، هل هم اطفال غزة ام اصحاب الكازينوهات في «دالاس» هل هم عمال ام الفحم ام اصحاب الشركات في تل ابيب هل هو شعب العراق ام حكام الكويت؟

الكل منا يعرف ما هي الاجوبة ولكن لماذا هذا التشفي؟؟ بعد هذا الانهيار السريع اصبحت ظهورنا وبصراحة مكشوفة للعدو لقد كانت الدولة التي انهارت سندا لجميع المناضلين من اجل حقوقهم كل انواع حقوقهم المسلوبة، من الوطن الى اماكن العمل الحر والشريف.

لقد رأينا بهذه الدولة التي انهارت بانها امنا جميعا وحيث تموت الام لا يدفن اولادها معها فهم لا يزالون في اول الطريق وسوف يرفعون الراية البيضاء الملطخة بالدم الاحمر حتى يأخذ الحق والحقوق اماكنها في هذا العالم وحتى تصبح بسمة طفل من بغداد واخر من نابلس وثالث من لبنان جزءا لا يتجزأ من حياتهم.

بعض المستفيدين من هذا الوضع العالمي الجديد اغتاظوا جدا لوجود علم احمر على نادي «ابو العفو» في ام الفحم وفرحوا جدا لانزاله عن الكرملين والذي يغيظهم انهم لا يفهمون هذه المعادلة. ولكن يا اصحاب «الحق والحرية» و«المدنية» اقول:

انتم لا يهمكم العلم الاحمر بقدر ما يهمكم وجود اناس تنادي بارتفاع العلم الاحمر وعدم انزاله. هل تريدون انزال العلم ام انهاء دور الذين يرفعون العلم؟

هل تحققت حقوق شعبنا؟! هل حصلنا على حقوقنا القومية واليومية كاقلية عربية في اسرائيل؟؟ اذا كنتم انتم حصلتم على كل شيء ومن ضمنه اراضي ام الفحم وازعجكم جدا استجواب هاشم محاميد في الكنيست في هذا الشأن فلوزير الداخلية في رعيته شؤون فلا تقلقوا يا هؤلاء. سوف نرفع العلم الاحمر في كل مناسباتنا الوطنية. سوف يبقى العلم الاحمر خفاقا، لانه منذ ارتفع في شيكاغو على ايدي العمال المقهورين لم ولن ينكس واذا نكس من على الكرملين فانه لن ينكس من قلوب العمال المقهورين.

سوف يشتاق المقهورون اليك يا موسكو الحمراء، سوف يحن المحرومون اليك يا موسكو.

انهضي يا موسكو، انهضي يا تلك البلاد الجبارة.

(ام الفحم)

التبعية لأمريكا

«هدية العام الجديد»

• عن «الاهالي» - ٩٢/١/١ •

خلال العام الماضي ١٩٩١

اكثر من ٢٤ الف جريمة قتل في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر تقرير رسمي انه للمرة الاولى منذ عشر سنوات سجلت في الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩١ اكثر من ٢٤ الف جريمة قتل.

وصرح رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الدمقراطي جوزف بيدن معلقا على هذه الارقام ان «العام ١٩٩١ شهد كيف صار سائر العالم اكثر امانا بالنسبة الى الامريكيين في وقت اصبحت الامة نفسها اقل امانا لمواطنيها».

واستنادا الى هذه الاراقام التي نشرها مكتب الاحصاء يوم الاثنين حددت اللجنة عدد جرائم القتل التي ارتكبت على الاراضي الامريكية في العام ١٩٩١ بأربع وعشرين الفا وعشرين جريمة، اي اكثر بخمسمئة جريمة عن العام ١٩٩٠.

ووفق التعابير الاحصائية سجل العام ١٩٩١ وقوع ٩.٤٧ جرائم لكل مئة الف مواطن مقابل ٩.٤٢ جرائم في ١٩٩٠ و٨.٩ جرائم في ١٩٨١ غير ان الرقم القياسي كان ذلك الذي سجل في العام ١٩٨٠ وبلغ ١٠.٢ جرائم.

وفي ١٩٩١ ارتفع معدل الجريمة في ٢٤ ولاية وفي اقليم واشنطن وانخفض في ٢١ ولاية اخرى وبقي ثابتا في خمس ولايات.

وبين الولايات الكبرى تدهور الوضع في اوهايو (زائد ١٥ في المئة) وتكساس (زائد ١١ في المئة) وايلينون (زائد ٨ في المئة) وميتشيغان (زائد ٥ في المئة) وكاليفورنيا (زائد ٤ في المئة) وكارولينا الشمالية (زائد ٣ في المئة). وفي المقابل تحسن الوضع في ولايات نيويورك وفلوريدا وبنسيلفانيا ونيوجرزي.

وفاة شاعر الشعب العراقي محمد صالح بحر العلوم

● بغداد - الوكالات - قالت وكالة الانباء العراقية ان الشاعر الكبير والمناضل السياسي العراقي محمد صالح بحر العلوم المعروف بقصائده ونضاله ضد العهد الملكي قبل ثورة ١٩٥٨ توفي في بغداد عن (٨٥) عاماً، في اواخر الاسبوع الماضي.

وتعتبر ملحمة بحر العلوم «اين حقي» التي يدافع فيها عن حق الشعب في الحرية والدمقراطية رائعة قصائده التي كان يحفظها الوطنيون والمناضلون ضد العهد الملكي وينشدونها في المظاهرات.

وقد قضى بحر العلوم سنوات عديدة في السجن قبل ثورة (١٩٥٨) وكان بالاضافة الى كونه شاعراً بارزاً مناضلاً في الحزب الشيوعي وفي قيادة الجبهة الوطنية المعارضة.

وينحدر بحر العلوم من عائلة شيعية معروفة، وهو ثاني اكبر شاعر عراقي من حيث العمر حيث يأتي قبله الشاعر الاكثر شهرة محمد مهدي الجواهري البالغ من العمر (٩٠) عاماً والذي اختار العيش خارج العراق منذ سنوات طويلة.

محمد مهدي الجواهري يفوز بجائزة سلطان العويس للانجاز الثقافي

● ابو ظبي - فاز الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري بجائزة سلطان العويس للانجاز الثقافي والعلمي، بعد ان تم استحداث هذه الجائزة اخيراً لتضاف الى الجوائز المختلفة في الشعر والدراسات الادبية والنقد والدراسات الانسانية والرواية والقصة والمسرحية.

والجائزة التي فاز بها الجواهري، قدرها مئة الف دولار، وهي تمنح للادباء والمفكرين والكتاب والعلماء العرب الذين خدموا الثقافة والعلم في حقل من حقول الادب والنقد والفكر والدراسات الانسانية والاقتصاد وغيرها.

التصدي لمحاولة توغل اسرائيلية في لبنان!

● بيروت - و.ص.ف - اعلن تنظيم «حزب الله» انه صد، الليلة قبل الماضية، محاولة قام بها جيش الاحتلال الاسرائيلي للتوغل في منطقة تقع خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المقاومة الاسلامية وهي الجناح المسلح لحزب الله في بيان صدر امس (الاربعاء) ان رجالها صدوا محاولة ضخمة قام بها جيش الاحتلال الاسرائيلي للتوغل عند مشارف قرية فرون المتاخمة للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني»، مما اسفر عن سقوط «العديد من القتلى والجرحى في صفوف العدو».

بوش يبتز اليابان:

الاتفاق على توجيه اقتصاد البلدين بطريقة تشجع النمو العالمي!

* اليابان ستفرض ضريبة بحجة تحقيق نمو بنسبة ٣.٥٪ * بوش اصيب بوعكة صحية في اثناء حفل عشاء *

* طوكيو - «و.ص.ف» - اتفق الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الوزراء الياباني، كييشي ميازاوا امس (الاربعاء) على توجيه اقتصادي بلديهما بطريقة تشجع النمو العالمي.

واعلن وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، ان وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى سيجتمعون في حدود الثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري ليتشاوروا بشأن استراتيجية ترمي الى تشجيع النمو العالمي.

وفي اعلان مشترك وافق عليه بوش وميازاوا، وسمي «استراتيجية للنمو العالمي»، قررت اليابان والولايات المتحدة «تبني سياسات داخلية تهدف الى تحسين آفاق النمو.. والعمل على تحقيق الازدهار الاقتصادي العالمي».

وتعهدت اليابان بتنشيط اقتصادها وذلك عن طريق التدابير الضريبية بصفة اساسية لتحقق نموا بنسبة (٣.٥٪) في نهاية السنة المالية ١٩٩٢ التي تنتهي في آذار ١٩٩٣.

وجاء في الاعلان ان بوش سيعلن في خطابه عن حالة الاقتصاد في ٢٨ كانون الثاني الجاري «برنامجا كاملا لتعزيز النمو والقدرة على المنافسة» في الولايات المتحدة.

واوضح برادي ان المستوى الحالي لاسعار الفائدة الامريكية من شأنه ان ينشط الاقتصاد الصناعي، ولكنه المح الى ان اسعار الفائدة في اليابان لها هامش مناورة يزداد ضيقا.

ومن جانب آخر اعرب وزير الخزانة عن اعتقاده بأن الاتجاه الحالي لتحقيق تعادل في اسعار الصرف بين الين والدولار من شأنه ان يشجع الصادرات الامريكية الى اليابان وخصوصا اذا سار النمو الاقتصادي الياباني بمعدل مضطرد.

وذكرت محطة التلفزيون اليابانية (ان.اتش.كي)، امس (الاربعاء)، ان الرئيس الامريكي اصيب بوعكة في اثناء حفل استقبال رسمي ياباني.

واوضح التلفزيون ان الرئيس الامريكي تمكن مع ذلك من ان يصل مشيا الى سيارة رسمية نقلته الى مقر اقامته.

وقال صحفيون ان بوش صرح وهو يترك الحفل بأنه في حالة طيبة الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اكد ان ليس لديه الآن معلومات عن ذلك.

واوضحت وكالة «جيجي» ان جميع الصحفيين الموجودين خارج مقر اقامة رئيس الوزراء الذي اقيم فيه حفل الاستقبال الذي اعقبته مأدبة عشاء رسمية تلقوا امرا بمغادرة المكان.

وكان بوش قد لعب مباراة في كرة المضرب مع الامبراطور اكيهيتو بعد ظهر امس.

واليابان هي آخر مرحلة في جولة كبيرة قام بها الرئيس بوش وشملت من قبل زيارة استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية.

تحرك شعبي واسع في الجزائر لمنع سيطرة الاصوليين على البلاد

* الصحف الجزائرية تكشف النقاب عن تزويرات واسعة جدا في الجولة الاولى.. وصحيفة الجير ريبوبلكان تتساءل: «كم من الحقائق الاخرى نحتاجها لالغاء الانتخابات؟» * صحيفة «لوماتان»: المقاومة لجبهة الانقاذ الاسلامية تتنامى ساعة تلو الاخرى *

* الجزائر - رويتر - تتزايد المعارضة لقيام دولة «اسلامية» اصولية في الجزائر قبل اجراء الجولة الثانية من الانتخابات التي يبدو انها ستمكن حزب (الجبهة الاسلامية للانقاذ) من اغلبية برلمانية.

وفي اعقاب تشكيل الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين (اللجنة انقاذ الجزائر من الجبهة الاسلامية) تكونت طائفة كبيرة من الجماعات المماثلة.

ومن وهران في الغرب الى عنابه بالقرب من الحدود التونسية يوحد مصرفيون وتجار ومديرون ورياضيون وفنانون وعلماء صفوفهم لدعوة الناخبين الى عرقلة تقدم (الجبهة الاسلامية).

وقالت صحيفة «لو ماتان» في مقال افتتاحي امس «ان رفض التنازل... لدولة الجبهة الاسلامية يتنامى ساعة تلو الاخرى... وان عشرات الالوف من الجزائريين ينظمون انفسهم لرفض حتمية قيام دولة للجبهة الاسلامية على اساس انتخابات مزورة».

وتتزايد الدعوة لما يسمى بـ «انقاذ الدمقراطية» مع توجيه نداءات لعقد اجتماعات من اجل التصدي لتقدم (الجبهة الاسلامية) في الانتخابات.

وقال جناح المرأة في اللجنة التي شكلها اتحاد الشغيلة الجزائريين «ان انقاذ الدمقراطية في الجزائر يعني الدفاع عن حق المرأة في العمل وحقها في التعليم».

وتلقي اللائمة على عدم فهم الناخبين الاميين لنظام التصويت في بطلان ما يقرب من مليون صوت.

ويبحث المجلس الدستوري بصفة خاصة في بطلان ما يقرب من مليون صوت.

ويبحث المجلس الدستوري بصفة خاصة في بطلان حوالي ١٢ في المئة من الاصوات التي تم الادلاء بها.

ويحقق المجلس في شكاوى بحدوث تلاعب في الانتخابات. وقد تلقى ٣٤١ شكوى على الاقل بعد الجولة الاولى التي اجريت في ٢٦ كانون الاول، وحصلت فيها (الجبهة الاسلامية) على ١٨٨ مقعدا من بين ٢٣٢ مقعدا حسمت نتائجها وستجري الجولة الثانية في ١٦ كانون الثاني لحسم نتائج ١٩٨ مقعدا.

وقال رئيس الوزراء سيد احمد غزالي، انه كانت هناك محاولات للتأثير على الناخبين، سواء بالترهيب اوالترغيب.

واتهمت صحيفة «الوطن» الحكومة والاحزاب المناهضة للاصولية بالسذاجة قائلة، ان ايا منها لم يأخذ في حسبانه حقيقة انه يواجه تشكيلا سياسيا لن يتورع عن استخدام اي وسائل لتحقيق هدفه.

وتساءلت الصحيفة معلقة على الاصوات الباطلة، وعدم توزيع ٩٠٠٠٠٠ بطاقة انتخابية.. هل كان غزالي يظن حقا ان السلطات المحلية ومعظمها مؤيدة (الجبهة الاسلامية) ستكون نزيهة؟

وقد نشرت الصحف امس نداءات رسمية للناخبين الذين لم يحصلوا على بطاقات انتخابية في الجولة الاولى تدعوهم فيها الى المشاركة في الجولة الثانية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية، ان مئات من الشبان ينتقلون من منزل لآخر في عنابة لمحاولة تجديد القوائم الانتخابية التي تركت ٤٠٠٠٠٠ شخص يمثلون ١٥ في المئة من مجموع الناخبين، وهو ٣٠٠٠٠٠٠ ناخب بلا بطاقاتانتخابية.

وتساءلت صحيفة «الجير ريبوبلكان»، وهي من اكثر الصحف المناهضة (للجبهة الاسلامية): «كم من الحقائق الاخرى نحتاجها لالغاء الانتخابات؟».

وقد رفضت (الجبهة الاسلامية للانقاذ) معظم الشكاوى، ووصفتها بأنها لا اساس لها من الصحة. وجاء معظم هذه الشكاوى من حزب جبهة التحرير الوطني، الذي حصل على ١٦ مقعدا في الجولة الاولى.

وواصل الاصوليون سياستهم المتمثلة في تجنب التعليق على الجلبة المتزايدة المعارضة لهم. وقال محمد سعيد احمد، احد زعماء الجبهة، الذي تحدث امام اجتماعين حاشدين يوم الاثنين، ان الجزائر في نقطة تحول تاريخية مع الشروع في قيام دولة اسلامية.

وقال دبلوماسي غربي: «لا ارى سببا يدعو الى تغيير رأينا، ان (الجبهة الاسلامية للانقاذ) ستحصل على اغلبية في ١٦ كانون الثاني».

وفاة الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - نعى المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة تقدمية في المغرب)، امس الاربعاء، وفاة امينه العام عبد الرحيم بو عبيد صباح امس في منزله في الرباط بعد مرض عضال.

واوضح المكتب السياسي في بيان ان بوعبيد توفي عن ٧١ عاما «بعد ان كرس قسما كبيرا من حياته للنضال المستمر من اجل استقلال المغرب واستكمال سيادته على مجمل اراضيه ثم تنميته وتحرير المواطن المغربي وتشييد مجتمع دمقراطي اصيل قارنا نضاله بكفاح الشعوب من اجل السلام والرقي».

ولد عبد الرحيم بوعبيد سنة ١٩٢٢ في مدينة سلا قرب الرباط وكان احد اشهر الزعماء الوطنيين الذين اجروا المفاوضات من اجل استقلال المغرب مع فرنسا واسبانيا. دخل السجن مرتين عامي ١٩٤٤ و١٩٥٢ بامر من سلطات الحماية الفرنسية.

وكان ايضا اول سفير للمغرب المستقل لدى فرنسا قبل ان يتولى حقائب وزارية عدة في اواخر الخمسينات.

بدا المحامي بوعبيد حياته السياسية في حزب الاستقلال قبل ان يؤسس عام ١٩٥٩ الاتحاد الوطني للقوى الشعبية برفقة العديد من المنشقين عن حزب الاستقلال وكان بينهم المهدي بن بركة الذي خطف في باريس عام ١٩٦٥.

وفي سنة ١٩٧٢ انفصل بوعبيد عن حزبه هذا ليؤسس الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ويتولى امانته العامة.

وسيدفن بوعبيد اليوم الخميس بمقبرة الشهداء في الرباط.

مسعود البرزاني:

المفاوضات مع الحكومة العراقية حول الحكم الذاتي لم تصل الى طريق مسدود

* الاكراد لن يلجأوا الى الحل العسكري ويعلقون آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية *

* باريس - «و.ص.ف - نفى رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، ان تكون المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية قد وصلت الى طريق مسدود ولكنه اعترف بأن هناك «خلافات اساسية» بين الطرفين حول «حدود منطقة الحكم الذاتي الكردي».

واوضح البرزاني في حديث نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس ان الطرف العراقي يرفض التنازل عن مدينة كركوك التي يتمسك بها الطرف الكردي.

وذكر ان هناك فكرة تأجيل بحث الوضع النهائي لمدينة كركوك حتى مرحلة لاحقة يتفق عليها الطرفان.

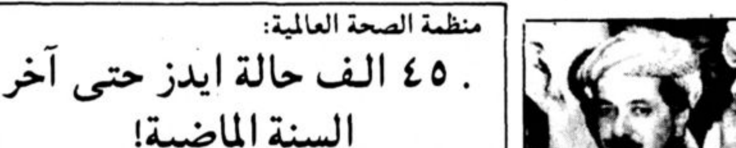
وحول تمسك الجانب العراقي بمدينة خانقين القريبة من بغداد ومن مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين، لاسباب امنية اشار الى ان وجهة النظر العراقية قابلة للتفاوض وللتوصل الى حل وسط يقبل به الطرفان. واضاف ان الاقتراح ستدرسه الجبهة السياسية التي تجمع كل الاحزاب الكردية.

وتحدث البرزاني عن الحصار المفروض منذ ٢٣ تشرين الاول الماضي على المناطق الكردية فأعتبره اجراء لا داعي لفرضه ووصفه بأنه «اعتداء ادى الى موت عائلات كثيرة من البرد والجوع». وقال ان الاكراد حاولوا اثناء المفاوضات الطلب من الحكومة رفع هذا الحصار الا انه لم يحصل حتى الآن.

واوضح في هذا الصدد ان الاكراد لن يلجأوا الى الحل العسكري اذ انهم يعلقون آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية الا انه اكد انهم قد يلجأون الى اقامة ادارات محلية في منطقة كردستان لتيسير شؤون الناس.



● مسعود البرزاني ●



منظمة الصحة العالمية:

٤٥٠ الف حالة ايدز حتى آخر السنة الماضية!

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - ارتفع عدد حالات الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) في العالم الى ٤٤٦٦٨١ حالة في الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٩١ وفق بيانات دول منظمة الصحة العالمية التي اشارت الى ان ستة وعشرين بلداً من اصل مئة وواحد وتسعين بلداً اعضاء فيها اعلنت عدم وجود حالات اصابة بهذا المرض

ويقع ثلاثة عشر بلداً من هذه الدول في آسيا بينها خصوصاً افغانستان وكمبوديا وجمهورية كوريا الدمقراطية وبوتان ومنغوليا وبورما وفيتنام. ويقع احد عشر بلداً منها في اوقيانيا وبلد واحد في اوروبا (البانيا) وآخر في المحيط الهندي (سيشيل).

وبين القارات فان الامريكيين هم الاكثر اصابة بهذا المرض بما مجموعه ٢٥٢٩٧٧ حالة في افريقيا (١٢٩.٠٦٦ حالة) واوروبا (٦٠.١٩٥ حالة).

لمناقشة مسألة تعزيز دور الامم المتحدة:

ترحيب فرنسي وامريكي بعقد قمة لقادة الدول الاعضاء في مجلس الامن

● باريس - «و.ص.ف.» - رحبت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، بالاقتراح القاضي بعقد قمة لقادة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «فرنسا ترحب بأي اقتراح ينحو الى تعزيز الامم المتحدة ومجلس الامن خصوصاً وان الرئيس فرانسوا ميتران سبق وقدم اقتراحاً مماثلاً بعد حرب الخليج في اذار الماضي».

وكان المتحدث يرد على سؤال عن اقتراح بريطاني بعقد قمة من هذا النوع في ٣٠ كانون الثاني الحالي في نيويورك.

وذكر المتحدث ان الرئيس ميتران تلقى رسالة في هذا الشأن من رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور.

وتقترح بريطانيا عقد قمة للدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس لمناقشة تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة كما بعد الحرب الباردة ومسألة نزع السلاح ومخاطر انتشار الاسلحة النووية.

وقال مسؤولون امريكيون امس (الاربعاء) ان الولايات المتحدة تعتبر الاقتراح البريطاني القاضي بعقد قمة للاعضاء الدائمين في مجلس الامن في نهاية الشهر الجاري بانه «معقول» لكنها لم ترد رسمياً على ذلك بعد.

وقال مسؤول امريكي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية في طوكيو حيث يقوم الرئيس الامريكي بزيارة رسمية تستمر حتى يوم غد (الجمعة) «اننا نرى ان ذلك معقول». واضاف مسؤول آخر «ان ذلك يشبه.. نعم».

وذكر المسؤولون ان واشنطن تلقت فعلاً هذا الاقتراح الذي تقدم به رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، لكنها لم ترد رسمياً عليه.

وافاد سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة السير، ديفيد هاناي، ان هذه القمة ستخصص لبحث مسألة تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة «ما بعد الحرب الباردة» ومسألة نزع السلاح وبشكل خاص انتشار الاسلحة النووية.

وسيكون من شأن هذه القمة، أيضاً، تقديم دعم كبير للامين العام الجديد للامم المتحدة، بطرس غالي، اضافة الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وباتت روسيا تحل مكان الاتحاد السوفييتي السابق في مجلس الامن وهي بهذه الصفة تتمتع بحق الفيتو.

بعد التوصل الى تسوية تشكيل

● تتمة من صفحة ١●

وصولها الى عمان بصحبة الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة «نحن نتوقع ان تبدأ المفاوضات بمسارين وحسب التصريحات الاسرائيلية فانهم على استعداد للبدء في اجتماع ثلاثي ثم مع الوفدين (الاردني والفلسطيني) كلاً على حدة».

ومما يذكر ان السلسلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي توقفت في واشنطن في ١٨ كانون الاول الماضي تعثرت في خلاف اجرائي اذ رفضت اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين على حدة.

ومن جانب آخر كررت حنان عشراوي رغبة الفلسطينيين في ان تؤدي الولايات المتحدة «دور الوسيط المحايد والدولة الراعية التي عليها مسؤوليات يجب ان تتحملها».

واوضحت «لن نقبل بان تتراجع امريكا عن التزاماتها تجاه مسيرة السلام او ان تسمح لاسرائيل بفرض ارادتها على المسيرة».

وصرح صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» بان وصول الوفد الفلسطيني الى عمان تأخر لثلاث ساعات لان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لثلاثة من مستشاري الوفد بالمغادرة الى الاردن.

واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين عدلوا اخيراً عن قرارهم امام اصرار الوفد الذي يتألف من اربعين عضواً والذي هدد بعدم مواصلة الطريق.

ومن جانب آخر اوضح ان الجانب الفلسطيني «سيعيد تقييم موقفه ازاء المفاوضات اذا قامت اسرائيل بتنفيذ قرار ابعاد» ١٢ فلسطينياً.

ومن المقرر ان يغادر الوفد الفلسطيني عمان اليوم (الخميس) قاصداً واشنطن بصحبة الوفد الاردني. وكانت الوفود العربية قد اجلت سفرها الى واشنطن حيث كان من المقرر أصلاً ان تبدأ المفاوضات امس الاول الثلاثاء، وذلك احتجاجاً على قرار اسرائيل بابعاد ١٢ فلسطينياً.

وعلم من مصدر اسرائيلي انه تم التوصل امس الاربعاء في واشنطن الى تسوية المشاكل الاجرائية التي حالت حتى الآن دون بدء المفاوضات بين اسرائيل والوفد الاردني - الفلسطيني.

وحسب روت يارون المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن فان المفاوضات بين الوفد الاردني - الفلسطيني والوفد الاسرائيلي ستبدأ بجلسة تقتصر على مشاركة المفاوضين الرئيسيين من الوفدين.

وتلي هذا اللقاء التمهيدي جلسة موسعة فيها الاعضاء الـ ١٤ من كل وفد. ثم تستأنف المفاوضات بعدها بشكل منفصل. وسيتفاوض الاسرائيليون بذلك مع وفد اردني يشارك فيه عضوان فلسطينيان على الاقل ومع وفد فلسطيني يشارك فيه أيضاً عضوان اردنيان على الاقل.

وتؤكد تصريحات يارون الكلام الذي سبق وورد في الاطار نفسه امس الاربعاء على لسان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي.

وكانت المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والاردني - الفلسطيني اصطدمت برفض الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين على مسائل متعلقة بالاراضي المحتلة.

ومن المرجح ان تستأنف المفاوضات العربية - الاسرائيلية الاحد او الاثنين.

بسبب خفض ميزانية وكالة الفضاء الامريكية:

فصل حوالي (٥) آلاف مستخدم

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - علم امس الاول (الثلاثاء) ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ستلغي حوالي خمسة الاف وظيفة بين الخمس والعشرين الف وظيفة في برنامج مكوك الفضاء، وذلك على مدى خمس سنوات بسبب خفض موازنتها.

واوضح روبرت كريبن، مدير مركز كينيدي للفضاء في كاب كانافيرال، ان الوكالة الامريكية التي تريد اطلاق مشاريع مكلفة، كبناء قاعدة على القمر، وارسال بعثة الى المريخ، يجب ان تكون «قادرة على خفض برامج كبرنامج مكوك الفضاء».

واشار كريبن الى ان خفض العاملين في البرنامج بنسبة (٢٠٪) تقريبا سيتم في معظمه عن طريق انتهاء خدمة عدد من العاملين ونقل بعضهم الى قطاعات اخرى وايضا بالصرف.

يشار الى ان موازنة الوكالة الامريكية لعام ١٩٩٢ تبلغ (١٤.٣) مليار دولار وان موازنة برنامج مكوك الفضاء تبلغ (٢.٧) مليار دولار مقابل (٢.٨) للعام الماضي. وسيتعين على مسؤولي هذا البرنامج خفض نفقاتهم بمعدل ٣٪ سنويا لمدة خمس سنوات.

مهرجان حاشد في جامعة الخليل بمناسبة ذكرى «الانطلاقة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل، يوم امس الاول (الثلاثاء)، مهرجانا احتفاليا حاشدا احياء لذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت في الاول من الشهر الجاري.

وقد بدأ الاحتفال في ساعات الصباح الباكر بالوقوف دقيقة صمت تحية لشهداء المقاومة الفلسطينية، ثم القيت عدة كلمات باسم مختلف الاطر الطلابية ونقابة العاملين في الجامعة واحد الخريجين اضافة الى ممثل حركة الشبيبة الذي اكد حرص حركته على الوقوف امام «كل محاولات التزييف والتضليل فيما يتعلق بالمسيرة السلمية»، واكد على ضرورة تعميق الوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير باعتبارها قائدة النضال الوطني الفلسطيني.

واطلقت الهتافات والاناشيد الوطنية من قبل مئات المشاركين بالحفل خاصة برفقة اثنتين من الفرق المحلية وفي اعقاب القاء طفلة لقصيدة حماسية.

ووردت الى الاحتفال رسائل وبرقيات تهنئة لحركة «فتح» من الجبهتين الشعبية والدمقراطية وكذلك من حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الـ (٢٧) لانطلاقتها.

الانتفاضة الفلسطينية تدخل اليوم شهرها

● تتمة من صفحة ١●

مقاومتهم لممارسات الاحتلال ومن اجل كنسه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤٩ من (١٩٩١/١٢/٩) حتى يوم امس (١٩٩٢/١/٨)، (٩) شهداء، سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٤٩ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الثلاثاء ٩١/١٢/١٠ - الشهيد الشاب محمد عبد تركمان (٢٩ عاما) من جنين سقط برصاص الاحتلال في قرية الزبابدة عن طريق «الخطأ» اذ اعتقد جنود الاحتلال بأنه مطارد. ونفت مصادر قرية برقين ان يكون فيها احد بهذا الاسم.

* الاثنين ١٩٩١/١٢/١٥ - الشهيدان عماد باكير وزياد مصران عثر عليهما في عرض البحر وبحوزتهما اسلحة. وعتاد قبالة شاطىء غزة وهما مطاردان.

* الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ - الشاب الشهيد عايد عبد اللطيف خطاطبة (٢٤ عاما) من بيت فوريك، سقط اثر رصاصة استقرت في رأسه، وتوفي متأثرا بجراحه مساء السبت (١٢/١٣)

* الخميس ١٩٩١/١٢/١٩ - الشاب الشهيد خالد مصاروة (٣٠ عاما) من الطيبة/ المثلث. سقط جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص باتجاهه في منطقة طولكرم.

* الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٧ - الشاب الشهيد سامي احمد حسن النمري (١٧ عاما) من بلدة عنبتا. سقط في قرية رامين برصاص الجيش قبل دقائق من تنظيم مهرجان وعروض احتفالية لمناسبة ذكرى الانطلاقة الـ ٢٧.

* الجمعة ١٩٩٢/١/٣ - الشاب الشهيد محمد علي اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية. سقط برصاص وحدة اسرائيلية خاصة في قرية ام التوت.

* السبت ١٩٩٢/١/٤ - الشاب الشهيد حسام يوسف ابو الخير (٢٢ عاما) من خانيونس. اصيب بعدة رصاصات في مختلف انحاء جسمه اثر مداهمة قوة عسكرية مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية بالقرب من مسجد الرحمة.

* الثلاثاء ١٩٩٢/١/٧ - الشاب الشهيد احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاما) اب لعشرة اطفال من حي الشيخ رضوان في غزة. سقط جراء رصاصة استقرت في بطنه اثناء تواجده في باحة مسجد الشيخ رضوان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في أعقاب فضيحة تصويت النائب فرديغر مرتين

«العمل» يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لاقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – دخل مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة أزمة ومتاهة جديدة في أعقاب «البلبلة» التي حدثت، فجر أمس، حول نتيجة التصويت على البند الثالث من مشروع القانون هذا (البند الذي يختص بماهية القانون نفسه، اي الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة).

وبحسب ما اعلنته رئاسة الكنيست فقد صوت ٥٧ نائبا ضد الاقتراح وصوت ٥٧ نائبا مع الاقتراح.

وامتنع نائبان وتغيب خمسة نواب في اثناء التصويت. والمضحك هنا ان مجموع اعضاء الكنيست، حسب هذه النتيجة، يكون (١٢١). وتبين لاحقا ان النائب ابراهام فرديغر (اغودات يسرائيل) قد صوت مرتين ضد هذا البند.

والحقيقة هنا ان نتيجة التصويت كانت لصالح للبند الثالث، حيث صوت ٥٧ نائبا مع الاقتراح و٥٦ ضده وامتنع نائبان وتغيب خمسة نواب.

وعلى أثر هذه البلبلة تركت رئاسة الكنيست الامر مفتوحا وقررت تأجيل مواصلة بحث مشروع القانون الى يوم الاثنين القادم، وهو القرار الذي أثنت عليه النائبة سارة دورون («ليكود») بقولها ان «البحث يدور حول اقتراح مصيري لا يحتمل العجلة والتسرع».



● دوف شيلانسكي ●

● حاييم رامون ●

اما النائب حاييم رامون («العمل») فاحتج على قرار رئاسة الكنيست بتأجيل البحث ومواصلته في يوم الاثنين، الامر المناقض للاتفاق الموقع بين رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ومقدمي الاقتراح والذي بحسبه يجب ان ينتهي البحث في اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يوم الاثنين.

وعاد رامون واعلن أنه اذا لم يتسلم جوابا سريعا حول الموضوع من رئيس الكنيست يعترف فيه، من غير لبس، بالخطأ الذي ارتكب وقت عد الاصوات فانه سيقدم شكوى الى المحكمة العليا.

وجاء اعلان رامون هذا بعد أن اقترح شيلانسكي عرض المسألة للفحص على نائبين يكون احدهما النائب حاييم كورفو («ليكود») وثانيهما من نواب المعارضة. لكن أحزاب المعارضة رفضت الاقتراح وزادت على ذلك اعتراضها على شخص كورفو الذي قالت عنه انه «رجل الاحابيل البرلمانية» لحزب «الليكود».

رغم تهم الاختلاس:

السماح لعضو الكنيست يائير ليفي بمغادرة البلاد!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاربعاء، استئناف النيابة العامة للدولة على قرار المحكمة المركزية بشأن سفر عضو الكنيست يائير ليفي (شاس)، الذي وجهت ضده اكثر من ١٥٠ تهمة اختلاس.

وقال القاضي براك في حيثيات قراره انه لا يمكن حظر مغادرة البلاد على عضو الكنيست يائير ليفي وعقيلته.

واضاف: لا يمكن المس بالنشاط الذي يمارسه عضو الكنيست بموجب منصبه رغم رفع الحصانة البرلمانية عنه ليتسنى تقديمه الى القضاء.

شمير:

المستوطنات ينبغي ان لا تكون عقبة امام التوصل الى حل للنزاع في المنطقة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المستوطنات المقامة في فلسطين المحتلة ينبغي ان لا تكون عقبة امام التوصل الى حل متفق عليه للنزاع في الشرق الاوسط» – هذا ما صرح به رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاربعاء.

وقال شمير ان «التجمعات السكنية اليهودية في المناطق المحتلة هي جزء من النزاع الاقليمي واحد المواضيع التي ستطرح خلال المفاوضات». واضاف «واسرائيل لن توافق على وجود مناطق في ارض اسرائيل لا يسمح لليهود بالسكن فيها».

وعن موضوع الضمانات الامريكية لاسرائيل قال شمير «انه مقتنع بان الولايات المتحدة ستكون مستعدة للمساعدة على استيعاب العدد الكبير من القادمين الجدد». وقال في هذا السياق، ايضا، ان اسرائيل تطلب من الادارة الامريكية منحها ضمانات لاستيعاب القادمين الجدد وليس قروضا وانه لا توجد اية صلة، حسب ادعائه، بين موضوع انساني مثل استيعاب القادمين الجدد و بين مواضيع سياسية مختلفة!!

النائب نفاع ردا على تطاولات النائب دراوشة:

عندما كنا نحن في الصفوف الاولى للنضال كنت انت في حضن حزب «العمل»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – على هامش النقاش حول مشروع قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، في الكنيست امس الاول وفي نقاش حاد بين النائب محمد نفاع والنائب عبد الوهاب دراوشة، اتهم دراوشة تمار غوجانسكي بالعمل ضد مصلحة الجماهير العربية بامتناعها عن التصويت على اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وان ما يهمها هو نفسها فقط (!).

وقال النائب نفاع عندما كانت النائبة غوجانسكي ورفاقها يدافعون عن مصلحة الجماهير العربية في المساواة والدمقراطية والسلام العادل كنت انت في حضن حزب «العمل» أنذاك، حزب السلطة، حزب الاحتلال والتمييز والاضطهاد، وكنت مبعوث حزب الحكم الى الولايات المتحدة لتبييض وجه حكومة اسرائيل. فرد دراوشة قائلا: «انت طفل في السياسة» (!) فأجاب نفاع: حتى في طفولتي سرت في الطريق الصحيح، طريق النضال من اجل السلام والمساواة، وهو اشرف من طريقك وانت «شاب» في الحزب الحاكم، فتعال نقارن بين ما قدمه كل منا لمصلحة جماهيرنا العربية، منذ طفولتنا وحتى الآن، من الذي ضحى ومن الذي افاد، وماذا كان دور كل منا في النضال ضد الحكم العسكري ومصادرة الارض والسمسرة على الارض.

«المشتركة» تطالب الهستدروت ببحث تقرير التأمين الوطني المذهل

* تل ابيب – من جهاد عقل – تقدمت القائمة المشتركة في الهستدروت باقتراح مستعجل الى سكرتير عام الهستدروت تطالبه فيه بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية في الهستدروت لبحث تقرير التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل والذي يشير الى وجود اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر في البلاد وهذا التقرير هو لسنة ١٩٩٠ وجميع المعطيات تشير الى انه ازداد في هذه السنة.

وجاء في اقتراح القائمة المشتركة، الذي تقدم به النقابي بنيامين غونين: «اننا نطالب بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث تقرير التأمين الوطني حول الفقر وبحث قضية البطالة المتزايدة».

وجاء في الاقتراح ايضا: «اننا نطالب بالقيام باضراب عام احتجاجا على البطالة المتزايدة ومن اجل تخصيص ميزانيات كافية لمعالجة قضية الفقر الذي يتزايد جراء سياسة الحكومة التي تقوم بتحويل الميزانيات الى الاستيطان في المناطق المحتلة وللاحزاب الدينية، كل ذلك على حساب ميزانية الرفاه الاجتماعي».

اليوم، مظاهرة لحركات السلام في حيفا ضد قرار الابعاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا طاقم حركات السلام في حيفا جميع قوى السلام في المدينة وكل الشرفاء ممن يعز عليهم مستقبل السلام وحقوق الانسان يهودا وعربا للتظاهر في الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس، في «بيت هكرنوت» في مركز الهدار، من اجل التصدي للاستفزاز الاحتلالي المتمثل بقرار ابعاد ١٢ فلسطينيا عن وطنهم خاصة وان هذا القرار يتوج سلسلة من الاستفزازات الاسرائيلية للمسيرة السلمية ومؤتمر السلام وترمي حكومة اسرائيل من ورائها الى تفجير مفاوضات السلام، حيث ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تؤكد تجاهل حكومة الاحتلال لقرار مجلس الامن والمضي في غيها مستفزة بذلك المجتمع الدولي كله.

* تهانينا الحارة *

الى الابن والاخ سامر ناصر تهم بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية وحصوله على شهادة، مساح مؤهل.

الف مبروك والى الامام.

الوالدان والاخت والاخوة – في عبلين

تعزية

نتقدم لأستاذنا وصديقنا العزيز البروفيسور ساسون سوميخ بأحر التعازي القلبية بوفاة الوالدة..

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

د. محمود رجب غنايم والاستاذ مفيد صيداوي